

المحاسبون

البغدادي :
مؤمنة المراجعة أمامها
كثير من الصعاب
تحتاج إلى الصبر والإخلاص

مجلس إدارة الهيئة
يعتمد معيار المحاسبة
عن عمليات جميع المنشآت

الإرشادات الدولية للممارسة الجيدة
تقويم نظم التكاليف
في المنشآت و تحسينها

ترجمة وتعريب
الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين
السعودية (SOCPA)

الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين
SOCPA

إصدار
المنتدى الدولي للمحاسبين
IFAC



الإصدار باللغة العربية برعاية



بوضع مجلسنا ولا يباع

صدر حديثاً عن

الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين

S O C P A

تجمع مهني مميز

المتابع

لإنجازات الهيئة ونجاحاتها يدرك أن هذه الانجازات انعكاس واضح لخطط الهيئة بمجلس إدارتها ولجانها الفنية وأمانتها العامة للنهوض بمهنة المحاسبة والمراجعة في المملكة، ويلاحظ المتابع مؤخراً أن تلك الانجازات لا تقتصر على ما يخدم مهنة المحاسبة والمراجعة على وجه الخصوص، بل تضمنت اهتمامها بنشر الثقافة المهنية والمالية أيضاً. ومن ذلك الاهتمام إقامتها للملتقى السعودي الأول للماليين الذي عقد بمدينة الدمام برعاية شركة ارامكو السعودية.



د. أحمد عبدالله الفخامس
المشرف العام
أمين عام الهيئة

لقد حرصت الهيئة على أن يكون هذا الملتقى عالي المستوى بكل المقاييس من الناحية المهنية والتنظيمية وقدر له بفضل من الله التوفيق والنجاح حيث كانت هناك شهادات واعترافات بنجاحه من قبل كثير ممن شاركوا فيه فجاء كمحفل مهنياً تراثياً فيه أصحاب الاهتمام والاختصاص.

وشارك فيه متخصصون ماليون واقتصاديون من داخل المملكة وخارجها، وحضر ما يزيد على ٤٠٠ مشارك تبادلوا في جلساته المعلومات والآراء حول ما يخص الجوانب المالية في مساعدة المنشآت المختلفة والمتعاملين معها لاتخاذ القرارات الملائمة التي تكفل استمرار الأداء الجيد لهذه المنشآت

ونموها. كما جاء هذا التجمع مناسبة للتعارف بين المختصين في المجالات المالية بما يحقق مزيد من الارتقاء بهذا القطاع.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أشكر كل من ساهم في إنجاح الملتقى من متحدثين ومشاركين وأخص بالشكر اللجنة المشرفة على الملتقى التي ضمت في عضويتها الدكتور يحيى الجبر نائب الأمين العام، والأستاذ محمد العساف، والأستاذ بدر المحارب، وكذلك الأستاذ عبدالله الراجح والأستاذ أحمد السالم الذين كان لهم الفضل بعد الله بظهور الملتقى بالشكل المشرف الذي يليق بالهيئة. ●





6

الهيئة تعقد الملتقى السعودي الأول للماليين

10

مجلس إدارة الهيئة يعتمد
مقياس المحاسبة عن عمليات
تجميع المنشآت



14

البغدادي
مهنة المراجعة أمامها كثير
من الصعاب وتحتاج إلى الصبر
والمثابرة والصدق
والإخلاص للمهنة

الفش في القوائم المالية
وحدود مسؤوليات
المراجع

20



68

المحاسبون

مجلة تصدر كل ثلاثة أشهر عن الهيئة
السعودية للمحاسبين القانونيين

المشرف العام

د. أحمد بن عبدالله المغامس
أمين عام الهيئة

رئيس التحرير

د. يحيى بن علي الجبر
نائب أمين عام الهيئة

مدير التحرير

عبدالله بن عبدالعزيز الراجح

توجه المراسلات إلى رئيس التحرير

ص.ب ٢٢٦٤٦ الرياض ١١٤١٦

هاتف: ٠٢٨٥٥٥/٠١

فاكس: ٠٢٥٦١٦/٠١

E-mail: socpa@socpa.org.sa

الموقع الإلكتروني

www.socpa.org.sa

- المواد المنشورة في هذه المجلة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الهيئة .
- ترتيب الأبواب يخضع لمعايير فنية.

مجلس الإدارة

رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية
للمحاسبين القانونيين
معالي وزير التجارة والصناعة
الأستاذ عبدالله بن أحمد زينل علي رضا

أعضاء مجلس الإدارة

الأستاذ إبراهيم بن علي البغدادي
الأستاذ أسامة بن عبدالعزيز الربيعة
الأستاذ حسان بن فضل عقيل
الدكتور توفيق بن عبدالمحسن الخيال
الدكتور وليد بن محمد الشباني
الأستاذ عدنان بن عبدالله النعيم
الأستاذ بكر بن عبدالله أبو الخير
الأستاذ طارق بن عبدالرحمن السدحان
الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالرحمن السويلم
الأستاذ وليد بن إبراهيم شكري
الأستاذ محمد بن صالح العبيلان
الأستاذ جهاد بن محمد العمري

التصميم والإخراج
الجريدة للخدمات الإعلامية



المدير المسؤول

م. عبدالرحمن بن زيد الضعيان

تصميم وإخراج

رضا سالم باصالح

التحرير والتنسيق الصحفي

الجريدة للخدمات الإعلامية

المملكة العربية السعودية . الرياض .

ص.ب ٤٢٣٦٢ الرياض ١١٥٤١

هاتف: ٢٢٥٠١١١ (٥ خطوط) فاكس:

٢٢٥٣٧٧٧

الرقم الموحد : ٩٢٠٠٨٠٠٩

www.aljareeda.com.sa



26

تأثير الأزمة المالية العالمية

في درجة التحفظ في التقارير المالية المنشورة للشركات المقيدة في السوق المالية السعودية

نظرة من خلف الكواليس

في بيئة الاختبار التي

تعتمد على الحاسب

31



التصنيف السعودي

للمعلومات

المحاسبية

باستخدام لغة تقارير

الأعمال الموسعة

XBRL

34





وسط حضور كبير

الهيئة تنظم الملتقى السعودي الأول للماليين

نظمت

الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين الملتقى السعودي الأول للماليين ٢٠١١م في مدينة الدمام برعاية شركة ارامكو السعودية وتحت شعار «الماليون في العقد الجديد: طموحات وتحديات». وقد هدف الملتقى إلى استشراف المستقبل بطموحاته وتحدياته لاكتساب فهم أعمق للتحديات التي تواجه الماليين وبحث الحلول لها، إضافة إلى تعزيز المهارات اللازمة لهم للتطور والنجاح، وترسيخ أفضل الممارسات المطبقة ذات العلاقة بالمجالات المالية، وتوسيع وإثراء المناقشات وتبادل الخبرات وتحقيق فرص التواصل بين ذوي الإهتمام والاختصاص بالجوانب المالية. افتتح الملتقى بكلمة أمين عام الهيئة الدكتور احمد الغامس الذي رحب فيها بالحضور وشكرهم على مشاركتهم بالملتقى. وأشار أمين عام الهيئة إلى أن مهنة المحاسبة والمراجعة في المملكة وصلت لمكانة مرموقة، حتى أصبحت الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين بفضل الله إحدى الهيئات المهنية المعتمدة لدى الاتحاد الدولي للمحاسبين التي يمكن الاسترشاد بتجارها وخبراتها. وانطلق الملتقى بمحاضرة رئيسية عن تطور دور المالية والحاجة إلى استقطاب أفضل المواهب والتي قدمها الأستاذ عبداللطيف العثمان نائب الرئيس الأعلى للمالية لشركة ارامكو السعودية بعدها قدم الدكتور جون سفاكيا ناكيس كبير الاقتصاديين بالبنك

الفرنسي السعودي ورقة عمل بعنوان الاقتصاد السعودي في عام ٢٠١١م. بعدها بدأت جلسات الملتقى الخمس بالجلسة الأولى والتي كانت بعنوان دور المدير المالي: رؤية من الرئيس التنفيذي وعرض بها ثلاثة أوراق عمل قدم الأولى الدكتور سليمان التويجري الرئيس التنفيذي لشركة اميانتيت تحدث فيها عن تصور الرئيس التنفيذي بالشركة بأن يكون المدير المالي شريكه الاستراتيجي والمكمل لدوره وتحقيق الابتكار. موضحاً أنه يجب أن يلعب المدير المالي دوراً رئيسياً في نمو الشركة وتنفيذ المشاريع التي تؤدي إلى هذا النمو، مبيناً في الوقت نفسه أن المدير المالي المتميز لديه دوافع قوية تحدث الفرق من خلال امتداد «الإدارة الكاملة» إلى إدارة الأفراد، ثم تحدث بعد ذلك الأستاذ خالد القويز المدير التنفيذي لمجموعة استرا الصناعية وقد جاءت مشاركته بعنوان الجانب الاستراتيجي من مهام المدير المالي وتحدث فيها عن الدور التقليدي للمدير المالي والمهام التي يكلف بها ثم تحدث عن تطور تلك المهام إلى آفاق إستراتيجية بدلاً من التركيز فقط على الجوانب التقليدية التنفيذية. وفي نهاية الجلسة قدم الأستاذ رشيد الرشيد العضو المنتدب لشركة اكوابور ورقة عن تطور دور المدير المالي من التعامل المحض مع الأرقام إلى الجانب الاستراتيجي مؤكداً على أن قطاع المال يشكل مجال عمل خصب بالنسبة

للمرأة حيث أن الوظائف الحالية تناسب مع طبيعتها ومع خصوصية المجتمع السعودي. وعقدت الجلسة الثانية بعنوان تحديات تواجه الماليين تضمنت ثلاث أوراق عمل قدم الأولى الأستاذ مطلق المريشد نائب الرئيس التنفيذي للمالية بشركة سابك وكانت عن سبل تطوير المؤسسات المالية وطرح الورقة الثانية الدكتور خالد الضدغ المدقق العام بشركة ارامكو السعودية وكانت حول أهمية الأخلاقيات بالنسبة للماليين واختتمت الجلسة بورقة عمل قدمها الأستاذ سيمون بادجيت مدير المراجعة الداخلية والمخاطر بمجموعة الفهيم بدولة الإمارات العربية المتحدة تطرق من خلالها عن الغش والتزوير وسبل محاربتها. كما عقدت الجلسة الثالثة بعنوان دور الماليين في استراتيجيات تطوير الأعمال، وتحدثت بها في البداية الأستاذ أحمد الجغيمان نائب الرئيس التنفيذي وكبير المسؤولين الماليين بالشركة السعودية للكهرباء حيث تحدث فيها عن دور المدير المالي والأدوار المتعددة له وما يطلب منه. مضيفاً أنه لا بد أن يتواكب دور المدير المالي مع التطورات كون دوره في السابق يتطلب حماية وحفظ أصول الشركة والالتزام بمتطلبات القوائم المالية والرقابة كمؤتمن، بينما ارتقى دوره في هذه الفترة ليكون شريكاً رئيسياً للمنشأة ليصبح في موقع فريد لبناء قيمة لأصحاب المشروع، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن المأمول من المدير

الهيئة تترجم مطبوعة «تقويم نظم التكاليف في المنشآت وتحسينها»

أصدرت الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين المطبوعة المعنونة بـ «تقويم نظم التكاليف في المنشآت وتحسينها»، والتي قامت الهيئة بترجمتها وتعريبها بموافقة الاتحاد الدولي للمحاسبين. تهدف هذه المطبوعة إلى إبراز أهمية نظم التكاليف في دعم القرار في المنشأة، بما يسهل عملية تفسير وفهم و تحسين هيكل وعمليات المنشأة. وتأمل الهيئة أن تمثل هذه المطبوعة مرجعا مفيداً لكافة المنشآت في المملكة العربية السعودية بشكل خاص، وفي العالم العربي بشكل عام، بما يحقق مزيداً من الارتقاء بمستوى الأداء المهني وتأسيس معايير وممارساته. وتأتي ترجمة الهيئة لهذه المطبوعة في إطار الجهود التي تقوم بها الهيئة لنقل أفضل الممارسات على المستوى الدولي.



المهارات المالية للعقد الجديد، تحدث بها الأستاذ محمد العلي المراقب المالي بشركة ارامكو السعودية والذي ركز في حديثه على تطوير المواهب والمهارات المالية للجيل الجديد مؤكداً على ضرورة الاهتمام برأس المال البشري ووسائل تطويره، وكان المتحدث الثاني هو الدكتور عبدالله العبدالقادر المشرف على معهد المديرين والذي تناول المهارات المالية للوصول الى وجود مجلس إدارة فاعل. وفي نهاية الجلسة تحدث الدكتور صلاح البخيت نائب الرئيس لقطاع الاستثمار بالهيئة العليا للسياحة والآثار عن أهمية الشهادات المهنية في مجال المحاسبة وأهمية التأهيل المهني في البناء الوظيفي للعاملين في المجالات المالية.

الجدير بالذكر أن الملتقى حظي ولله الحمد بحضور كبير من ذوي الاختصاص من المملكة ودول مجلس التعاون ومثل فرصة لتبادل الآراء والخبرات.

لتطوير الأعمال مشيراً إلى تأثير تداعيات الأزمة المالية العالمية التي قلصت الطلب على الخدمات الاستثمارية بأكثر من ٥٠٪، مضيفاً أن شركات الخدمات المالية وتحديداً المستقلة تعرضت لتحديات مرهقة عبر الأزمة المالية العالمية وتداعياتها المستمرة التي أدت إلى تراجع الطلب على تلك الخدمات. أما الأستاذ ماجد القويز نائب رئيس إدارة تمويل الشركات ببنك الرياض فقدم ورقة عمل عن الأزمة المالية العالمية وعن أسباب نشوئها وتفاقمها وأثارها على قطاع المصارف السعودية. وعرض بعده الدكتور جاسم الرميحي عضو هيئة التدريس في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ورقه عمل عن صعوبات التمويل التي واجهت الشركات وبالتحديد شركات المقاولات اثناء الأزمة المالية وابرز الدروس والحلول المقترحة في هذا الصدد.

واستكملت الجلسات بالجلسة الأخيرة بعنوان

المالي أن يكون شريكاً استراتيجياً في المنشأة في المستقبل. وجاء بعده الأستاذ فهد القاسم الرئيس التنفيذي لشركة أموال للاستشارات المالية والذي قدم ورقة عمل عن دور المستشار المالي في تطوير الأعمال وكيف يكون المستشار المالي أداة لتطوير الأعمال. واختتمت الجلسة الأستاذ ستيفن روبنسن المستشار بشركة ماكينزي للاستشارات وركز في حديثه على أهمية الإستراتيجيات وطرق تنفيذها وتطبيقها.

وعقدت الجلسة الرابعة بعنوان الأزمة المالية دروس مستفادة في مجال التمويل والاستثمار، و تحدث بها الدكتور احسان بوحليقه رئيس مركز جواثا الاستشاري



الهيئة تستضيف اجتماع رؤساء جمعيات وهيئات المحاسبة لدول مجلس التعاون

عباس عبدالمحسن رضي رئيس مجلس إدارة جمعية المحاسبين البحرينية والدكتور عبدالكريم احمد الزرعوني رئيس مجلس إدارة جمعية المحاسبين ومدققي الحسابات بدولة الامارت العربية المتحدة والأستاذ راشد همام العبدالله ممثلاً لجمعية المحاسبين القانونيين القطرية والأستاذ حميد يوسف رحمة ممثلاً لجمعية المحاسبين البحرينية.

وقد ناقش الحضور في الاجتماع عدد من المواضيع المدرجة على جدول الأعمال والتي تتعلق بالمهنة في دول المجلس وتطويرها من كل الجوانب. حيث اتفق الحضور على أن يكون هناك اجتماعين تعقدها الجمعيات وهيئات الخليجية كل سنة. كما اتفقوا على تأكيد أهمية التواصل مع الهيئات المهنية الدولية ذات الصلة.

التخطيط السليم لإدارة المخاطر المالية في محاضرة

في إطار الجهود التي تقوم بها الهيئة لرفع المستوي الثقافي والتوعوي فيما له ارتباط بمهنة المحاسبة والمراجعة عقدت الهيئة بمدينة الرياض مؤخرًا محاضرة حول التخطيط السليم لإدارة المخاطر المالية. تحدث في هذه المحاضرة السيد خالد رحمان عضو مجلس معهد المحاسبين القانونيين الباكستاني والرئيس التنفيذي لشركة البترول الباكستانية. وقد تطرق المحاضر إلى عدد من الإرشادات المتعلقة بإدارة المخاطر بما يكفل تحسين أداء المنشآت. الجدير بالذكر أن الهيئة تعمل على تبني عقد مثل هذه الملتقيات والمحاضرات بغرض تحقيق تفاعل الهيئة وأعضائها مع المجتمع.

استضافت الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين الاجتماع الثاني لرؤساء وممثلي جمعيات وهيئات المحاسبة والمراجعة الخليجية والذي عقد مؤخرًا في مدينة الدمام متزامنًا مع عقد الملتقى السعودي الأول للماليين. وقد حضر الاجتماع الدكتور أحمد عبدالله المغامس أمين عام الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين والدكتور يحيى علي الجبر نائب أمين الهيئة والأستاذ محمد صالح العبيلان رئيس مجلس إدارة هيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والأستاذ

لجنة التحقيق تصدر عددًا من قرارات الإيقاف عن ممارسة مهنة المحاسبة والمراجعة

أصدرت لجنة التحقيق في مخالفات أحكام نظام المحاسبين القانونيين عدد من القرارات التي تقضي بتوقيع عقوبة الإيقاف عن ممارسة مهنة المحاسبة والمراجعة لمدة تراوحت بين شهر إلى ستة أشهر بحق محاسبين قانونيين تطبيقًا لنص المادة (٢٩) من نظام المحاسبين القانونيين لعدم التزامهم بالمعايير المهنية الصادرة عن الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين: الأمر الذي يعني مخالفتهم لأحكام المادة العاشرة من نظام المحاسبين القانونيين التي توجب عليهم التقيد بمعايير المحاسبة والمراجعة، وقواعد سلوك وآداب المهنة، والمعايير المهنية الأخرى التي تصدرها الهيئة وبالواجبات المحددة بموجب الأنظمة واللوائح. وتم نشر العقوبات في الصحف المحلية. الجدير بالذكر أن نظام المحاسبين القانونيين الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/١٢ وتاريخ ١٣/٥/١٤١٢هـ - قضي بتشكيل لجنة يعينها وزير التجارة والصناعة لتتولى التحقيق في مخالفات أحكام نظام المحاسبين القانونيين.





ياسر سعد الناجم



عبدالله عودة الثقفي



محمد فرحان بن نادر



محمد ابراهيم عجيظه



عبدالرحمن سلمان الصويغ



عبدالله منصور الصاعدي



فهد محمد السلامة



ناصر عبدالرحمن المساعد



موسى عبدالله الموسى



معاذ محمد السلمي



عادل عبيدالله العنزي



محمود محمد عبده



محمد داود كامل



فايز محمد نور الدبس



عمر عبدالرحمن سعيد



أيمن مقحم المقحم

حصول عدد من المحاسبين على زمالة الهيئة

اعتمد

فهد محمد السلامه، محمد ابراهيم عجيظه، محمد داود كامل، محمد فرحان بن نادر، محمود محمد عبده، معاذ محمد السلمي، موسى عبدالله الموسى، ناصر عبدالرحمن المساعد، ولاء ناجي باجنيد، ياسر سعد الناجم. ويسر مجلة المحاسبين أن تهنيئ الحاصلين على الزمالة على هذا الانجاز وتتمنى لهم مزيداً من النجاح والتوفيق في حياتهم المهنية. ●

مجلس إدارة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين في اجتماعه السابع للدورة السادسة المنعقد بتاريخ ٢٠١١/٣/٢٦ الموافق ١٤٣٢/٤/٢١ الثانية لعام ٢٠١٠م وقرر منح شهادة الزمالة لكل من اجتاز جميع مواد الاختبار في تلك الدورة وهم: أيمن مقحم المقحم، عادل عبيدالله العنزي، عبدالله عودة الثقفي، عبدالله منصور الصاعدي، عبدالرحمن سلمان الصويغ، عمر عبدالرحمن سعيد، فايز محمد نور الدبس،

ثاني سعودية تحصل على ترخيص مزاولة مهنة المحاسبة القانونية بالمملكة

حصلت الأستاذة سحر محمد جميل هاشم مؤخراً على ترخيص محاسب قانوني لتكون بذلك المحاسبة السعودية الثانية التي تحصل على ترخيص مزاولة مهنة المحاسبة القانونية بالمملكة. جاء ذلك بناء على القرار الصادر من لجنة القيد في سجل المحاسبين القانونيين التابعة لوزارة التجارة والصناعة. وقد أشار أمين عام الهيئة الدكتور احمد الغامس إلى أن هناك إقبال متزايد في عدد المتقدمات لاختبار زمالة الهيئة والتي تعد شرط أساسياً للحصول على ترخيص مزاولة مهنة المحاسبة القانونية بالمملكة. كما أشاد بخبرة المحاسبات السعوديات العاملات في القطاع الحكومي والخاص متمنيا لهن التوفيق والنجاح بحياتهن المهنية. الجدير بالذكر أن الترخيص الأول لمزاولة مهنة المحاسبة القانونية بالمملكة حصلت عليه الأستاذة خلود عدنان تمبكتي في عام ٢٠١٠م. ●

أن هناك أكثر من ٢٥٠ عضواً من أعضاء معهد المحاسبين القانونيين الباكستاني يعملون في المملكة. وستتيح هذه الاتفاقية لهم الاستفادة من برامج الهيئة في مجال التدريب والتعليم المستمر والأنشطة التوعوية الأخرى مثل حضور الندوات والمؤتمرات التي تنظمها الهيئة. ●

توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة ومعهد المحاسبين القانونيين الباكستاني (ICAP)

إدراكاً لأهمية تطوير التعاون المشترك للرقى بمهنة المحاسبة والمراجعة، وقعت الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين ومعهد المحاسبين القانونيين الباكستاني (ICAP) في مدينة الرياض مؤخراً مذكرة تفاهم تهدف إلى تأسيس علاقة تعاون مشترك بينهما في مجال مهنة المحاسبة والمراجعة. حيث تؤسس هذه المذكرة إلى تعاون أوثق في مجالات مهنية عدة منها إجراء البحوث الفنية، وإقامة الضعاليات المهنية المشتركة، والمشاركة في تقديم المشورة للهيئات المهنية الأخرى. وقد قام بتوقيع المذكرة من جانب الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين أمينها العام الدكتور أحمد عبدالله الغامس، ومن جانب معهد المحاسبين القانونيين الباكستاني رئيسه السيد ثاقب مسعود. يذكر

مجلس إدارة الهيئة يعتمد معيار المحاسبة عن عمليات تجميع المنشآت

نظرا

لأهمية موضوع عمليات تجميع المنشآت قامت لجنة معايير المحاسبة بالهيئة بإعداد مشروع معيار المحاسبة عن عمليات تجميع المنشآت وقامت بمناقشته في لقاءات مفتوحة حضرها عدد من ذوي الاهتمام والاختصاص بمهنة المحاسبة والمراجعة من مهنيين ومسؤولين حكوميين وأكاديميين وقد تم إرسال المشروع لذوي الاهتمام والاختصاص وطلب منهم تزويد الهيئة بما لديهم من ملاحظات وقامت اللجنة بدراسة ما ورد من ملاحظات وتعديل مشروع المعيار بالملاحظات التي اخذ بها وبعرضه على مجلس إدارة الهيئة صدر عن المجلس القرار رقم ٢/٤ وتاريخ ٢١/٤/١٤٣٢هـ قضي باعتماد معيار المحاسبة عن عمليات تجميع المنشآت ويهدف المعيار إلى تحديد متطلبات الإثبات والقياس والعرض والإفصاح المتعلقة بعمليات تجميع المنشآت الهادفة للربح، بحيث تظهر القوائم المالية الناتجة عن عملية التجميع بعدل المركز المالي للمنشأة ونتائج أعمالها. وتتمثل الملامح الرئيسية للمعيار فيما يلي:

طريقة الاستحواذ:

يتطلب هذا المعيار استخدام طريقة الاستحواذ للمحاسبة عن جميع عمليات تجميع المنشآت التي ينطبق عليها المعيار. كما يحدد الخطوات التي تتطلبها طريقة الاستحواذ في الآتي:

١. تحديد المنشأة المسيطرة.
٢. تحديد تاريخ السيطرة.
٣. قياس وإثبات كل مما يلي بالقيم العادلة في سجلات المنشأة المسيطرة في تاريخ السيطرة:

- أصول المنشأة المسيطر عليها التي يمكن تحديدها بذاتها،
- التزامات المنشأة المسيطر عليها التي

- تحملتها المنشأة المسيطرة،
- أي حقوق ملكية غير مسيطرة في المنشأة المسيطر عليها.
- ٤. تحديد قيمة العوض المدفوع.
- ٥. قياس وإثبات الشهرة أو المكاسب الناتجة عن شراء المنشأة المسيطر عليها بسعر تفاوضي في سجلات المنشأة المسيطرة.

قياس وإثبات أصول المنشأة المسيطر عليها التي يمكن تحديدها بذاتها والتزاماتها التي تحملتها المنشأة المسيطرة وأي حقوق ملكية غير مسيطرة فيها : يتطلب المعيار أن تستخدم المنشأة المسيطرة القيمة العادلة في إثبات جميع أصول المنشأة المسيطر عليها التي يمكن تحديدها بذاتها والتزاماتها التي تحملتها المنشأة المسيطرة وأي حقوق ملكية غير مسيطرة في المنشأة المسيطر عليها ، وذلك في تاريخ السيطرة.

تحديد قيمة العوض المدفوع :

يتطلب المعيار قياس العوض المدفوع في عملية تجميع المنشآت بالقيمة العادلة في تاريخ السيطرة للأصول المحولة بواسطة المنشأة المسيطرة والالتزامات الناشئة عليها تجاه الملاك السابقين للمنشأة المسيطر عليها وحصص حقوق الملكية التي أصدرتها المنشأة المسيطرة. ويمكن أن يتكون العوض المدفوع من النقد أو أي أصول أخرى أو منشأة تابعة للمنشأة المسيطرة أو العوض المحتمل أو الأسهم العادية أو الممتازة أو شهادات حقوق شراء الأسهم.

قياس وإثبات الشهرة أو المكاسب الناتجة عن الشراء بسعر تفاوضي:

يحدد المعيار المعالجة المحاسبية لفروق القيمة العادلة الناتجة عن السيطرة في الآتي:

١. إذا كانت القيمة العادلة لصافي أصول المنشأة المسيطر عليها في تاريخ السيطرة تقل عن مجموع القيم العادلة لكل من العوض المدفوع وحقوق الملكية غير المسيطرة في المنشأة المسيطر عليها والحصص السابقة للمنشأة المسيطرة في حقوق ملكية المنشأة المسيطر عليها (إن وجدت) فيجب على المنشأة المسيطرة إثبات الفرق باعتباره أصلا غير ملموس- شهرة- في تاريخ السيطرة.

٢. إذا كانت القيمة العادلة لصافي أصول المنشأة المسيطر عليها في تاريخ السيطرة تزيد عن مجموع القيم العادلة لكل من العوض المدفوع وحقوق الملكية غير المسيطرة في المنشأة المسيطر عليها والحصص السابقة للمنشأة المسيطرة في حقوق ملكية المنشأة المسيطر عليها (إن وجدت) فيجب على المنشأة المسيطرة أن تقوم بما يلي:

أ - إعادة النظر فيما إذا كانت جميع أصول المنشأة المسيطر عليها التي يمكن تحديدها بذاتها والتزاماتها التي تحملتها المنشأة المسيطرة قد تم تحديدها وأخذها في الاعتبار.

ب- إثبات أي أصول أو التزامات إضافية يتم التعرف عليها من خلال عملية إعادة التقييم.

ج- إعادة النظر في الإجراءات التي تم إتباعها لقياس قيم البنود التي يتطلب هذا المعيار إثباتها في تاريخ السيطرة وذلك بهدف التأكد من أن إجراءات القياس تعكس جميع المعلومات المتوفرة في تاريخ السيطرة. إذا بقيت الزيادة (أو جزء منها) بعد تطبيق المتطلبات المذكورة أعلاه فيجب على المنشأة المسيطرة إثباتها ضمن المكاسب في قائمة



منشآت تتم خلال الفترة المالية الجارية:
 - اسم المنشأة المسيطر عليها مع توصيف لتلك المنشأة.
 - تاريخ السيطرة.
 - النسبة المئوية لحقوق الملكية التي استحوذت عليها المنشأة المسيطرة من إجمالي حقوق الملكية التي لها حق التصويت في المنشأة المسيطر عليها.
 - الأسباب الأساسية لتجميع المنشآت مع توصيف للكيفية التي حصلت بها المنشأة المسيطرة على السيطرة على المنشأة المسيطر عليها.
 - سرد توصيفي للعوامل التي تتكون منها الشهرة التي تم إثباتها ، مثل التفاعل المتوقع للعوامل الايجابية المترتبة على تجميع عمليات المنشأة المسيطرة والمنشأة المسيطر عليها ، والأصول غير الملموسة غير المؤهلة للإثبات بشكل منفصل وغير ذلك من العوامل التي أدت إلى وجود الشهرة.
 - القيمة العادلة في تاريخ السيطرة لإجمالي العوض المدفوع ومكوناته الأساسية. ●

قائمة المركز المالي ، وفقا لمتطلبات معيار الأصول غير الملموسة.

٦. إظهار التزامات المنشأة المسيطر عليها في قائمة المركز المالي بقيمتها العادلة في تاريخ السيطرة وتصنيفها حسب طبيعتها ، وفقا لمتطلبات معيار العرض والإفصاح العام والمعايير الأخرى ذات الصلة.
 ٧. إظهار التزامات المنشأة المسيطر عليها في قائمة المركز المالي وفقا لمتطلبات المعايير الأخرى ذات الصلة الصادرة عن الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين.

متطلبات الإفصاح:

يتطلب المعيار الإفصاح عما يلي :
 ١. المعلومات التي تمكن مستخدمي قوائمها المالية من تقييم طبيعة عملية تجميع المنشآت والأثار المالية المترتبة عليها ، وذلك لجميع عمليات تجميع المنشآت.
 ٢. يجب على المنشأة المسيطرة الإفصاح عن المعلومات الآتية لكل عملية تجميع

الدخل للفترة التي تمت فيها السيطرة.

متطلبات العرض :

١. يحدد المعيار بعض متطلبات العرض وأهمها :
 ٢. إظهار أصول المنشأة المسيطر عليها القابلة للتحديد بذاتها في قائمة المركز المالي بقيمتها العادلة في تاريخ السيطرة وتصنيفها حسب طبيعتها ، وفقا لمتطلبات معيار العرض والإفصاح العام والمعايير الأخرى ذات الصلة.
 ٣. بعد تاريخ السيطرة ، إظهار أصول المنشأة المسيطر عليها القابلة للتحديد بذاتها في قائمة المركز المالي ، وفقا لمتطلبات المعايير الأخرى ذات الصلة الصادرة عن الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين.
 ٤. إظهار الشهرة الناتجة عن عملية تجميع المنشآت (الشهرة المشتراة) في قائمة المركز المالي بالتكلفة ، وفقا لمتطلبات الفقرة (١٢١) من هذا المعيار.
 ٥. إظهار الشهرة الناتجة عن عملية تجميع المنشآت (الشهرة المشتراة) في



مجلس الوزراء يوافق على إنشاء الجمعية السعودية للمراجعين الداخليين

في

إطار الجهود التي تقوم بها المملكة العربية السعودية لتعزيز وتفعيل الدور الرقابي في المنشآت، صدر قرار مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٤٣٢/٠٣/٢٥هـ الموافق ٢٠١١/٠٢/٢٨م بالموافقة على تنظيم الجمعية السعودية للمراجعين الداخليين. وتهدف الجمعية إلى تطوير مهنة المراجعة الداخلية في المملكة العربية السعودية، ومن أغراضها ما يلي:

- ١- توفير معايير المراجعة الداخلية الدولية وقواعد آداب المهنة والإرشادات المهنية الأخرى ذات الصلة بالمراجعة الداخلية الصادرة عن معهد المراجعين الداخليين الدولي.
 - ٢- إعداد مواد وأدلة إرشادية وتطويرها، وتوفير المعارف والمعلومات ذات الصلة بالمراجعة الداخلية.
 - ٣- عقد الاختبارات المؤهلة للحصول على الشهادات المهنية التي يمنحها معهد المراجعين الداخليين الدولي.
 - ٤- تطوير البرامج التدريبية وبرامج التعليم المهني المستمر والدبلومات المتعلقة بالمراجعة الداخلية وتنفيذها، من أجل رفع المستوى العلمي والمهني لممارسي مهنة المراجعة الداخلية، وإصدار الشهادات المتعلقة بها.
 - ٥- تقديم الدعم الفني لمراقبة جودة الأداء المتعلق بمهنة المراجعة الداخلية، وتطوير وسائل تحسين الأداء المهني.
 - ٦- إعداد الدراسات المتعلقة بالأنظمة، واللوائح، والمعايير ذات الصلة بأعمال المراجعة الداخلية، وتقديم المقترحات في شأنها للجهات ذات الاختصاص.
 - ٧- عقد المؤتمرات واللقاءات المهنية في مجال المراجعة الداخلية وفقاً للإجراءات النظامية المتبعة.
 - ٨- السعي إلى رفع وعي الجمهور بأعمال المراجعة الداخلية.
 - ٩- توطيد أواصر الصلة مع الجهات ذات العلاقة بالمراجعة الداخلية داخل المملكة وخارجها، وتحديد مجالات الاهتمام المشتركة وتفعيلها.
- هذا وتجدر الإشارة إلى أن المراجعة الداخلية وظيفة رقابية تمارس

في المنشآت المختلفة. وهي تنبع من الوظيفة الرقابية لإدارة المنشأة وتتأثر بأهدافها، وتتطور مع تطورها. ولقد نشأ الطلب على المراجعة الداخلية نتيجة الحاجة لوجود وسيلة تحقق مستقلة بغرض الحد من الغش، والأخطاء واكتشافها فور وقوعها. وقد شهدت المملكة في السنوات الأخيرة تطورات مهمة في مجال المراجعة الداخلية ومن أهمها صدور قرار مجلس الوزراء رقم (٢٣٥) وتاريخ ١٤٢٥/٨/٢٠هـ القاضي بتأسيس وحدات للرقابة الداخلية في كل جهة مشمولة برقابة ديوان المراقبة العامة، وذلك لتوفير مقومات الرقابة الذاتية والحماية الوقائية للمال العام، وترشيد استخداماته والإسهام في رفع كفاءة الأداء في الأجهزة الحكومية، ومنها أيضاً صدور الأمر السامي رقم (٤٩٤٢/م ب) وتاريخ ١٤٢٩/٦/٢٥هـ القاضي بانفاذ ما رآه مجلس الوزراء خلال جلسته المنعقدة بتاريخ ١٤٢٩/٦/١٩هـ بأن يوقع أمين عام الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين برنامج التعاون الفني بين الهيئة السعودية للمحاسبين ومعهد المراجعين الداخليين الأمريكي لإنشاء جهة للمراجعة الداخلية في المملكة العربية السعودية، وإنفاذاً لأحكام المادتين (٦) و(٧) من برنامج التعاون المذكور شكلت لجنة المراجعة الداخلية المنبثقة عن الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين فريق عمل من كل من: (الأستاذ يوسف محمد المبارك رئيساً وعضوية كل من الدكتور صالح الشنيفي، الأستاذ خالد الصليح، الأستاذ عبدالله الرويس، الأستاذ محمد السبيعي، الأستاذ سليمان النويصر) وذلك لاستكمال خطوات التأسيس وتطوير مهنة المراجعة الداخلية خلال فترة التأسيس. وقد باشر الفريق أعماله وعقد عدد من الاجتماعات وتم خلالها مناقشة عدد من المواضيع ذات الصلة بأعمال الفريق وأعد مشروع خطة عمل تطوير مهنة المراجعة الداخلية خلال فترة التأسيس، وشملت الخطة تحديداً للأهداف المرحلية ومبادرات تحقيقها. كما أعد الفريق مشروع تنظيم الجمعية السعودية للمراجعين الداخليين، وبعد مناقشته مع ذوي الاهتمام والاختصاص تم رفعه لمجلس الوزراء للموافقة عليه. •

رأي لجنة معايير المحاسبة حول الإفصاح عن الانخفاض المؤقت وغير المؤقت في الأوراق المالية

الانخفاضات المرفقة بالقوائم المالية عن الاستثمارات في الأوراق المالية المتاحة للسع



الاستفسار:

تنص الفقرة (١٤٤) من معيار المحاسبة عن الاستثمار في الأوراق المالية على ما يلي: يعد الانخفاض غير مؤقت إذا توفرت بعض المؤشرات التي تدل على استمراره، أو يمكن من خلالها الحكم على طبيعة الانخفاض (مؤقت أو غير مؤقت) مثل احتمال عدم تمكن المستثمر من تحصيل كل مستحقاته الممنوحة بموجب شروط تعاقد الورقة المالية، أو إعلان إفلاس المنشأة المستثمر فيها، أو تعرضها لأزمة مالية مؤثرة، أو في حالة الهبوط العام في أسعار السوق، وطول فترة هبوط سعر الورقة المعينة عن تكلفتها.

ونظراً لأن الفقرة أشارت إلى طول فترة الهبوط كمؤشر على استمرار الهبوط دون أن تحدد طول تلك الفترة في سعر الورقة المالية عن تكلفتها، كما لم تحدد نسبة الانخفاض في سعر الورقة، فقد وردت استفسارات تطلب تحديد حدود فاصلة تحدد نسبة الانخفاض في سعر الورقة المالية، وطول فترة الانخفاض، والتي على أساس أي منهما يعتبر الانخفاض في سعر الورقة المالية انخفاض غير مؤقت.

الإجابة:

١- تضمنت الفقرة (١٤٤) من معيار المحاسبة عن الاستثمار في الأوراق المالية إرشادات للحكم على كون الانخفاض في سعر الورقة المالية أو الاستثمار انخفاضاً مؤقتاً أو غير مؤقت.

٢- تؤكد اللجنة على أن مسؤولية المنشأة النظر في الظروف المحيطة عند تطبيق المعايير المحاسبية، وعلى المراجع أن يتحقق من افتراضات واستنتاجات وتقديرات الإدارة، ويراجعها في ضوء الأدلة التي يتم الحصول عليها. كما تؤكد اللجنة على أن عملية تحديد طبيعة الانخفاض في القيمة العادلة للاستثمارات المالية تخضع لتغيرات اقتصادية وغير المؤقت وإنما هي مسؤولية المنشأة.

٣- يجب على المنشأة أن تفصح ضمن

التي استمر انخفاض قيمتها العادلة عن قيمتها الدفترية واعتبرته الإدارة انخفاضاً مؤقتاً، على أن يشمل الإفصاح ما يلي:

١/٣ توزيع تلك الأوراق حسب مدة الانخفاض عن القيمة الدفترية: أقل من سنة مالية، أو سنة مالية فأكثر، علماً بأن انخفاض القيمة العادلة لمدة سنة أو أكثر لا يعني بالضرورة انخفاضاً غير مؤقتاً.

٢/٣ الإفصاح عن القيمة العادلة لهذه الأوراق، وقيمتها الدفترية، ومقدار الانخفاض في القيمة العادلة عن القيمة الدفترية، وذلك في تاريخ نهاية الفترة المالية.

٣/٣ الأسباب التي أدت إلى اعتبار الإدارة أن الانخفاض في القيمة العادلة لتلك الأوراق مؤقتاً.

نموذج استرشادي					
وصف الورقة	أقل من سنة مالية			سنة مالية فأكثر	
	القيمة الدفترية	القيمة العادلة	الانخفاض	القيمة الدفترية	القيمة العادلة
أسهم					
صكوك/سندات					
الخ					
الإجمالي					



البغراوي :

مهنة المراجعة أمامها كثير
من الصعاب تحتاج إلى الصبر والمثابرة
والصدق والإخلاص للمهنة



لِقَاؤُنَا فِي الْعِدْدِ الْحَالِي بِسَعَادَةٍ نَائِبِ رَئِيسِ دِيْوَانِ الْمِرَاقَبَةِ الْعَامَةِ الْمُسَاعِدِ لِلْمِرَاجَعَةِ الْمَالِيَةِ الْأَسْتَاذِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ عَلِيِّ الْبَغْدَادِيِّ وَالَّذِي وَضَعَ عِدَدًا مِنْ الْأَضَاءِ حَوْلَ مَهَامِ الدِّيْوَانِ وَرُؤْيَيْهِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ وَلَمْ يَسْتَتِنْ حَتَّى الْعَقَبَاتِ الَّتِي تَعْتَرِضُ انْجَاحَ أَعْمَالِ الدِّيْوَانِ سِوَاءً عَلَى الْمُسْتَوَى التَّنْظِيمِيِّ أَوْ الْعِلَاقَةِ مَعَ الْجِهَاتِ الَّتِي يَقُومُ الدِّيْوَانُ بِالرَّقَابَةِ عَلَى أَعْمَالِهَا.

لِنُنْظِمَ السَّارِيَةَ وَأَنْ كَافَةً مَصْرُوفَاتِهَا قَدْ تَمَّتْ وَفَقًا لِأَحْكَامِ الْمِيزَانِيَّةِ السَّنَوِيَّةِ وَطَبَقًا لِلنُّظْمِ وَاللُّوَاخِ الْإِدَارِيَّةِ وَالْمَالِيَّةِ وَالْحَسَابِيَّةِ النَّافِذَةِ .

(٢) التَّحَقُّقُ مِنْ أَنَّ كَافَةَ أَمْوَالِ الدَّوْلَةِ الْمُنْقُولَةَ وَالثَّابِتَةَ تَسْتَعْمَلُ فِي الْأَغْرَاضِ الَّتِي خَصَّصَتْ مِنْ أَجْلِهَا مِنْ قَبْلِ الْجِهَةِ الْمَخْتَصَّةِ . وَأَنْ لَدَى هَذِهِ الْجِهَاتِ مِنَ الْإِجْرَاءَاتِ مَا يَكْفِلُ سَلَامَةَ هَذِهِ الْأَمْوَالِ وَحَسْنَ اسْتِعْمَالِهَا وَاسْتِغْلَالِهَا وَيَضْمَنُ عَدَمَ إِسَاءَةِ اسْتِعْمَالِهَا أَوْ اسْتِخْدَامِهَا فِي غَيْرِ الْأَغْرَاضِ الَّتِي خَصَّصَتْ مِنْ أَجْلِهَا .

(٣) التَّحَقُّقُ مِنْ أَنَّ كُلَّ جِهَةٍ مِنَ الْجِهَاتِ الْمَشْمُولَةِ بِرَّقَابَةِ الدِّيْوَانِ تَقُومُ بِتَطْبِيقِ الْأَنْظِمَةِ وَاللُّوَاخِ الْمَالِيَّةِ وَالْحَسَابِيَّةِ الَّتِي تَخْضَعُ لَهَا وَفَقًا لِنُظْمِهَا الْخَاصِّ تَطْبِيقًا كَامِلًا وَأَنَّهُ لَيْسَ فِي تَصْرُفَاتِهَا الْمَالِيَّةِ مَا يَتَعَارَضُ مَعَ تِلْكَ الْأَنْظِمَةِ وَاللُّوَاخِ .

(٤) مِتَابَعَةُ الْأَنْظِمَةِ وَاللُّوَاخِ الْمَالِيَّةِ وَالْحَسَابِيَّةِ النَّافِذَةِ لِتَحَقُّقِ مِنْ تَطْبِيقِهَا وَكِفَايَتِهَا وَمِلَامَتِهَا لِلتَّطَوُّرَاتِ الَّتِي تَسْتَجِدُّ عَلَى الْإِدَارَةِ الْعَامَةِ بِالمَمْلَكَةِ وَتُوجِبُهُ النَّظْرَ إِلَى

■ حَيْذَا لَوْ أُطْلِعْتُمْ الْقَارِئُ عَلَى مَهَامِ دِيْوَانِ الْمِرَاقَبَةِ الْعَامَةِ فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ ؟

-إِنَّ دِيْوَانَ الْمِرَاقَبَةِ الْعَامَةَ يَخْتَصُّ بِالرَّقَابَةِ الْوَالِحَةِ وَمَهَامِهِ تَتَّبَعُ مِنْ اخْتِصَاصَاتِهِ الْمَوْضُوعَةَ بِالمَادَّةِ (٧) مِنْ نِظْمِهِ الصَّادِرِ بِالمَرْسُومِ الْمَلَكِيِّ رَقْمِ م / ٩ وَتَارِيخِ ١١/٢/١٣٩١هـ، فِيمَا يَخْصُ الْوِزَارَاتِ وَالْإِدَارَاتِ الْحُكُومِيَّةَ وَفُرُوعَهَا، الْبَلَدِيَّاتِ وَإِدَارَاتِ الْعِيُونَ وَمِصَالِحِ الْمِيَاهِ، الْمَوْسُوسَاتِ الْعَامَةِ وَالْإِدَارَاتِ الْآخَرَى ذَاتِ الْمِيزَانِيَّاتِ الْمُسْتَقْلَةِ الَّتِي تَخْرُجُ لَهَا الْحُكُومَةُ جِزَاءً مِنْ مَالِ الدَّوْلَةِ إِمَّا بِطَرِيقِ الْإِعَانَةِ أَوْ لِعَرَضِ الْاسْتِثْمَارِ، وَالمَادَّةِ (٢) مِنْ لَائِحَةِ رِقَابَتِهِ عَلَى الْمَوْسُوسَاتِ الْخَاصَّةِ وَالشَّرَكَاتِ الَّتِي تَسَاهِمُ الدَّوْلَةَ فِي رَأْسْمَالِهَا أَوْ تَضْمَنُ لَهَا حُدَا أَدْنَى مِنَ الْأَرْبَاحِ الصَّادِرَةِ بِقَرَارِ مَجْلِسِ الْوِزَرَاءِ رَقْمِ ٣٩٠ وَتَارِيخِ ١٨/٤/١٣٩٨هـ فِيمَا يَخْصُ الْمَوْسُوسَاتِ الْخَاصَّةِ وَالشَّرَكَاتِ وَهَذِهِ الْمَهَامُ: (١) التَّحَقُّقُ مِنْ أَنَّ جَمِيعَ إِيرَادَاتِ الدَّوْلَةِ وَمُسْتَحَقَاتِهَا مِنْ أَمْوَالٍ وَأَعْيَانٍ وَخِدْمَاتٍ قَدْ أُدْخِلَتْ فِي ذِمَّتِهَا وَفَقًا



الدِّيْوَانُ يَمَارِسُ الرَّقَابَةَ الْمَالِيَّةَ وَرَّقَابَةَ الْأَدَاءِ،
وَمِتَابَعَةَ وَحَدَاتِ الْمِرَاجَعَةِ الْإِدَارِيَّةِ فِي الْجِهَاتِ الْحُكُومِيَّةِ



عدم تعاون بعض الجهات لمشمولة برقابة الديوان من أبرز المعوقات التي نواجهها

من أن المؤسسة أو الشركة تقوم بتطبيق نظم حديثة وكافية للرقابة المالية الداخلية بما في ذلك الرقابة على المستودعات.

كما يختص بالإضافة لما سبق ذكره بالرقابة على الأداء وفقاً للأمر السامي رقم ٥٠٧/٧ م وتاريخ ١٤٠٦/٣/٢٨ هـ الذي اعتمد بموجبه الهيكل التنظيمي الحالي للديوان.

■ يختص الديوان، كما أشرتم، بالرقابة اللاحقة على جميع إيرادات الدولة، ومصروفاتها وكذلك مراقبة كافة أموال الدولة المنقولة والثابتة؟ هل المراقبة التي يزاولها الديوان هي مراقبة مالية فقط أم هناك أنواع أخرى من الرقابة يمارسها الديوان؟

إن الديوان يمارس الرقابة المالية ورقابة الأداء، وكذلك متابعة وحدات المراجعة الداخلية في الجهات الحكومية تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم ١٢٩ وتاريخ ١٤٢٨/٤/٦ هـ المعتمدة بموجب اللائحة الموحدة لوحدة المراجعة الداخلية في الأجهزة الحكومية والمؤسسات العامة.

أوجه النقص في ذلك وتقديم الاقتراحات اللازمة لتطوير هذه الأنظمة واللوائح أو تغييرها.

أما بالنسبة لحسابات المؤسسات الخاصة والشركات التي تساهم الدولة في رأسمالها أو تضمن لها حداً أدنى من الأرباح وللديوان فإن المهام كما يلي:

(١) فحص الحسابات الختامية والميزانية العمومية والتأكد من إدراج المعلومات الضرورية الواجب إبرازها فيها ومن أنها تعبر تعبيراً صحيحاً عن صافي الأرباح أو الخسائر أو فائض الإيرادات عن المصروفات أو عجزها في كل سنة مالية وعن المركز المالي الحقيقي للمؤسسة أو الشركة.

(٢) فحص تقارير مراقبي الحسابات عن الحسابات الختامية والميزانية العمومية وبحث تحفظاتهم عليها والتأكد من مبرراتها إن وجدت ومتابعة ما يجب أن يتخذ حيالها.

(٣) مراجعة الدفاتر والسجلات المالية وتدقيق المستندات بالقدر الذي يراه الديوان لازماً في تقديره.

(٤) فحص كفاءة الإدارة والتحقق من حسن استعمال الأموال واستغلالها للأغراض المطلوبة منها والتثبت



■ انطلاقاً من الدور المهم للديوان، حيناً لو اطلعتهم القارئ على أبرز الانجازات التي قام الديوان في مجال عمله؟

إن الانجازات التي حققها الديوان في مجال عمله كثيرة ويصعب حصرها ولكن يمكن الإشارة إلى أهم المبادرات التي قام بها الديوان خلال السنوات القليلة الماضية :

١ - عقد ندوة سنوية منذ عام ١٤٢٤ هـ بعنوان «سبل تعزيز التعاون لتحقيق أهداف المراجعة الشاملة والرقابة على الأداء» يدعى لها كافة الجهات المشمولة برقابة الديوان، يختار الديوان سنوياً موضوعاً وفقاً للأهمية التي يراها من منظار رقابي ويحدد محاورها ويطلب من بعض الجهات الحكومية ذات الأداء الجيد في الموضوع أن تقدم ورقة، وترفع توصياتها سنوياً للمقام السامي.

٢ - بادر الديوان إلى اقتراح تطوير النظام المحاسبي الحكومي، وقد حظي هذا الاقتراح بموافقة المقام السامي وتم تشكيل فريق متخصص من الديوان ووزارة المالية ومعهد الإدارة العامة وجامعة الملك سعود والهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، وقد ساهم الديوان مساهمة رئيسية وفعالة فقد تعاقد مع شركة متخصصة لإعداد النظام المحاسبي الحكومي الجديد بعد موافقة المقام السامي على ذلك وترأس الفريق الذي درس النظام الجديد .

٣ - تبنى الديوان تأسيس وحدات للمراجعة الداخلية في الأجهزة الحكومية.

٤ - بادر الديوان إلى إعداد لائحة المراجعة الداخلية في الأجهزة الحكومية والمؤسسات العامة بالتعاون مع معهد الإدارة العامة.

٥ - اعد الديوان الدليل الإرشادي لعمل إدارات المراجعة الداخلية في الأجهزة الحكومية والمؤسسات العامة، وقد وزعه على الجهات الحكومية.

٦ - اعد عدد من أدلة المراجعة المختلفة ليستخدمها موظفيه في تنفيذ مهام الديوان.

٧ - تبنى استخدام الحاسب الآلي في العمليات المالية

٨ - سعي للربط الآلي مع الجهات الحكومية لغرض تنفيذ المراجعة آلياً.

٩ - يعمل حالياً على أتمت جميع الإجراءات الإدارية والمالية بالديوان.

١٠ - اقترح الديوان الكثير من الإجراءات لسد الثغرات في بعض الأنظمة أو لغرض تطويرها وبلغت للجهات ذات الاختصاص.

١١ - شارك الجهات المعنية في الدراسات المتخصصة في المجال الرقابي مثل:

أ - وضع الخطة الإستراتيجية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد.

ب - دراسة مؤشرات الأداء الحكومي.

١٢ - اعد الديوان لأول مرة خطته الإستراتيجية الأولى للأعوام ١٤٢٥ - ١٤٣٠ هـ، كما اعد خطته الإستراتيجية الثانية للأعوام ١٤٣١ - ١٤٣٥ هـ

نظرتنا إلى زمالة الهيئة نظرة تقدير فلها قيمة مضافة نثمناها عالياً

١٣ - الحد من الملاحظات المتكررة من خلال مناقشة المسؤولين في الجهات الحكومية.

■ ما أبرز المعوقات التي يواجهها الديوان في انجاز أعماله؟

إن المعوقات التي يواجهها الديوان في انجاز أعماله كثيرة لكن أهمها :

- ارتفاع معدل دوران الموارد البشرية في الديوان نتيجة ارتفاع كمية العمل المطالب بها الموظف وحجم المسؤولية الملقاة عليه مقارنة بالعائد المادي الذي يتقاضاه نتيجة تعيينه على نظام الخدمة المدنية على سلم رواتب الموظفين العام، وهذا يجعل الديوان يستثمر في والتدريب نسبة عالية من الوقت المتاح لموظفيه المتميزين لتدريب الموظفين الجدد على أساسيات المراجعة المالية ورقابة الالتزام بالأنظمة والرقابة على الأداء وعمليات المراجعة الداخلية.

- قلة عدد الموظفين مقارنة بحجم وعدد المهام المطلوب من الديوان تنفيذها سنوياً .

- عدم تعاون البعض نتيجة عدم إدراكهم للفوائد التي يمكن أن تعود على الجهة من نتائج المراجعة، فعملية المراجعة تعطي مؤشرات صادقة تحدد الانحرافات وأسبابها وهذه تساعد على التصحيح وتحقيق أهداف



معالي رئيس ديوان المراقبة العامة أ. أسامة بن جعفر فقيه
مشاركاً في أحد اجتماعات اللجان الدولية

لليوان نشاط واضح في مجال المشاركة في اللجان وفرق العمل المتخصصة الدولية والإقليمية

الجهة ونتيجة لهذا نجد المعوقات تأخذ صور مختلفة
مثل:

- أ - الماطلة في تقديم المعلومات أو حجبها .
- ب - عدم التعاون في تقديم الإيضاحات اللازمة .
- ج - الاحتجاج بسرية المعلومات مع العلم بان نظام
الديوان كفل سرية المعلومات وجرم من يسرب معلومات
حصل عليها نتيجة ممارسة المهنة والتوجيهات السامية
أوضحت في أكثر من توجيه بصريح العبارة انه لا يمكن
الاحتجاج بسرية المعلومات تجاه الديوان .
- د - عدم الاستجابة لتوصيات الديوان .

■ ما ابرز المستجدات المرتبطة بنظام الديوان المقترح والرفوع للجهات المختصة ؟

إن الديوان اعد النظام وفق تطلعاته آنذاك ورفع
لجهة الاختصاص إلا إن النظام مازال تحت الدراسة
فقد وجه خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بإعادة
دراسة العملية الرقابية في المملكة لرفع مستواها وتعظيم
نتائجها .

■ لليوان نشاط واضح في مجال المشاركة في اللجان وفرق العمل المتخصصة الدولية والإقليمية حيناً لو حدثتمونا عن ذلك؟

نعم لليوان نشاط واضح في مجال المشاركة في اللجان
وفرق العمل المتخصصة الدولية والإقليمية فمثلاً شغل
الديوان:

أولاً على المستوى الدولي:

- النائب الثاني لرئيس المجلس التنفيذي للمنظمة
الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة

- (الانتوساي).
- رئيس لجنة الشؤون المالية والإدارية لمنظمة
الانتوساي (الانتوساي).
- رئيس اللجنة التوجيهية لفريق الشراكة بين مجتمع
المانحين والانتوساي (الانتوساي).
- عضو فريق إستراتيجية اتصال الانتوساي
(الانتوساي).
- عضو فريق العمل المكلف ببحث سبل تعزيز دور
الأجهزة في مواجهة تداعيات الأزمة المالية العالمية
(الانتوساي).
- عضو لجنة المعايير المهنية الدولية (الانتوساي) .
- عضو مجموعة عمل المعايير الرقابية لرقابة الالتزام
(الانتوساي) .
- عضو اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة التنظيمية
الخاصة بلجنة المعايير المهنية التابعة للإنتوساي
حول رقابة الأداء (الانتوساي) .
- عضو اللجنة الفرعية الخاصة بالاستقلال
(الانتوساي) .
- عضو فريق عمل التخطيط الاستراتيجي
(الانتوساي).
- عضو مجموعة عمل الرقابة على المؤسسات
الدولية. (الانتوساي) .
- عضو مجموعة عمل الرقابة على البيئة (الانتوساي).
- عضو مجموعة عمل الخصخصة (الانتوساي) .
- ثانياً : على المستوى الإقليمي:
- عضو لجنة الرقابة المالية بالمنظمة الآسيوية للأجهزة
العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الأسوساي)
- رئيس الجمعية العامة للمنظمة العربية للأجهزة
العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الأرابوساي).
- رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للأجهزة
العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الأرابوساي).
- عضو لجنة تنمية القدرات المؤسسية لمنظمة
العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة
(الأرابوساي).
- عضو لجنة رؤساء دواوين المراقبة والمحاسبة بدول
مجلس التعاون لدول الخليج العربي .
- عضو لجنة الوكلاء بدواوين المراقبة والمحاسبة بدول
مجلس التعاون لدول الخليج العربي .
- عضو لجنة التدريب والتطوير للعاملين بدواوين
المراقبة والمحاسبة بدول مجلس التعاون لدول
الخليج العربي .
- عمل الديوان على إصدار أدلة مهنية متعددة نود
من سعادتكم تسليط الضوء على تلك الأدلة؟
- نعم، أصدر الديوان عدة أدلة مهنية متخصصة اذكر منها:
- دليل مراجعة المصروفات.
- دليل مراجعة رسوم المرافق العامة.
- دليل مراجعة رسوم الجمارك.
- دليل مراجعة الزكاة.



- دليل مراجعة العقود الإدارية.
- دليل جرد المستودعات وتفتيش الحسابات.
- دليل رقابة الأداء.
- الدليل الاسترشادي لأعمال وحدات المراجعة الداخلية.

هذه الأدلة أعدها أبناء الديوان ذوي الخبرة واستعانوا بما صدر من المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة من أدلة ومعايير وتهدف هذه الأدلة إلى الارتقاء بالمستوى المهني لأعمال الديوان الرقابية.

■ للديوان جهود في مجال تطوير النظام المحاسبي الحكومي، حبذا لو حدثتمونا عنها؟

نعم، لقد رفع الديوان ضمن إحدى توصيات ندوته السنوية للمقام السامي ضرورة تطوير النظام المحاسبي الحكومي، وقد صدرت الموافقة عليها وكلف الديوان بذلك لذا ابرم الديوان عقداً مع شركة متخصصة لدراسة الوضع المحاسبي الحالي في المملكة والتطبيق المحاسبي الحالي في (٣٠) جهة حكومية بالمملكة وبعض الدول المتقدمة ثم إعداد النظام بعد ذلك في ضوء نتائج الدراسات ومعايير المحاسبة الدولية للقطاع العام (IPSAS) وشكل فريق متخصص برئاسة الديوان من وزارة المالية وجامعة الملك سعود ومعهد الإدارة العامة والهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين لمتابعة وتقييم منتجات العقد من دراسات ثم دراسة المخرج النهائي المتمثل في النظام المحاسبي الحكومي الجديد. وقد أعد النظام وافر من الفريق، ورفع الديوان للمقام السامي طالباً الموافقة عليه.

■ إلى أي مدى يرى سعادتكم أهمية مهنة المحاسبة والمراجعة في تطوير وتنمية الاقتصاد الوطني؟

نعم، حظيت مهنة المحاسبة بأهمية خاصة في جميع دول العالم منها المملكة لما لها من أهمية في القياس والإفصاح لإعطاء مؤشر واضح عن الوضع المالي للجهة المشمولة برقابة الديوان وكذلك مهنة المراجعة فهي أداة تعطي مصداقية لصحة القياس والإفصاح في التقارير المالية التي تهم مختلف المستخدمين مثل الإدارة والملاك والمستثمرين والممولين بالتالي فهي توجه القرارات المالية والاقتصادية من خلال ما تقدمه من معلومات ذات صلة ومصداقية باعتبارها مرآة الأداء المالي والاقتصادي.

■ كيف ينظر سعادتكم للدور الذي قامت به الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين في مجال إرساء قواعد مهنة المحاسبة والمراجعة في المملكة؟

للهيئة دور كبير في إرساء قواعد مهنة المحاسبة والمراجعة في المملكة من خلال إعداد واعتماد المعايير المحاسبية والمراجعة حيث أصدرت العديد من المعايير المحاسبية ومعايير المراجعة بالإضافة لإعداد معايير الرقابة النوعية وإعداد برامج مراقبة جودة الأداء المهني، كما طورت المهنة بالمملكة من خلال مراجعة

حظيت مهنة المحاسبة بأهمية خاصة في جميع دول العالم لما لها من أهمية في القياس والإفصاح

المعايير وتطويرها، بالإضافة لتنظيمها مزاوله المهنة حيث تتولى تنفيذ اختبارات الزمالة ومتابعة برنامج التعليم المستمر وتقديم الدورات المهنية المتخصصة، وتقديم الاستشارات المتخصصة.

■ تعد زمالة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين من الشهادات المهنية التي حققت سمعة جيدة، كيف تنظرون سعادتكم إلى زمالة الهيئة؟

إن نظرتنا إلى زمالة للهيئة هي نظرة تقدير فلها قيمه مضافة نتمناها عالياً فهي تؤهل الحاصل عليها لحمل مسؤولياته الوظيفة مهنية، ولهذا فالديوان يشجع موظفيه على الحصول عليها ويتحمل تكاليفها.

■ هل من كلمة أخيرة تودون سعادتكم توجيهها في نهاية هذا اللقاء؟

أود أن أوضح لإخواني ممارسي مهنة المراجعة أن المهنة أمامها الكثير من الصعاب وتحتاج إلى الصبر والمثابرة والصدق والإخلاص للمهنة وأتمنى أن يدرك شاغلي المستويات الإدارية المختلفة طبيعة المراجعة وأهميتها وفائدتها في تصحيح الانحرافات قبل فوات الأوان حتى يمكن تحقيق الأهداف المخطط لها، أشكر لكم حسن الاستضافة وإتاحة الفرصة للقاء الضوء على بعض من جوانب مسيرة الديوان، وأتمنى لكم ولنا دوام التوفيق. •

الغش في القوائم المالية وحدود مسؤوليات المراجع



خالد محمد البسام

مدير الحسابات - شركة نادك

عندما تكون الأخطاء والتحريفات في القوائم المالية مقصودة لغرض الحصول على منافع غير قانونية أو تجنب مطالبات وتكون ذات أثر جوهري على القوائم المالية فعند هذه الحالة تسمى الحالة غشاً. وعليه يمكن التمييز بين الغش والخطأ بأن الأول

نتيجة لعملية مقصودة أما الخطأ فهو نتيجة غير مقصودة. ولا يفترض أن تركز جهود المراجع في عملية المراجعة على تحديد نوعية الأخطاء وما إذا كانت مقصودة أو غير مقصودة ولكن تمتد مسؤولياته لتخطيط وتنفيذ عملية المراجعة للحصول على تأكيد معقول عن ما إذا كانت القوائم المالية خالية من التحريفات الجوهرية بغض النظر عن ما إذا كانت متعمدة أم لا. مع ملاحظة أن اكتشاف الغش من قبل المراجع اصعب منه في حالة الخطأ الغير المتعمد وذلك بسبب احتمالية تواطؤ أطراف داخل او خارج المنشأ.

ولفهم أكبر حول الغش وحدود مسؤوليات المراجع يجدر بنا معرفة أنواع الغش ودرجه تأثيرها. فقد يكون الغش إما من خلال التأثير على صحة الأرقام الواردة في القوائم المالية او من خلال سوء استغلال الأصول. فالتأثير على القوائم المالية من خلال التلاعب أو تعديل وتغيير بعض السجلات والمستندات هو احد هذه الأنواع. وكذلك الحال لعملية الإفصاح الغير مناسب بغرض التمويه وإخفاء بعض الحقائق الهامة أو تعمد عدم الإفصاح عن بعض المعلومات التي لها أثر كبير على الفهم الصحيح للقوائم المالية، بالإضافة الى اثبات عمليات وهمية لا وجود لها. ومن الأساليب التي قد يلجأ لها الشخص قاصد الغش استخدام تسويات غير صحيحة أو تأجيل



الاعتراف ببعض الأحداث والعمليات أو تقديم الاعتراف بها بغرض رفع حجم الإيرادات على سبيل المثال وبشكل مخالف للأنظمة والمعايير المهنية وهذا ما حدث في الولايات المتحدة الأمريكية مع احدى الشركات في بداية الثمانينات وتم اكتشافه من قبل الجهات الرقابية عندما لاحظت أن المراجع الخارجي اخفق في اكتشاف تلاعب الإدارة في الاعتراف بالمبيعات مما أدى إلى انهيار الشركة. النوع الثاني من أنواع الغش هو الغش الناتج عن سوء استغلال الاصول كاستخدام اصول الشركة للحصول على منافع شخصية او سرقة جزء من المخزون او رهن احد اصول الشركة لمنفعة شخصية.

خصائص الغش

- هي عملية تقع نتيجة لعملية مقصودة (عمداً) ،
- له تأثير هام وجوهري على القوائم المالية ،
- مرتكب عملية الغش قد يكون من صغار الموظفين كما انه قد يكون من الإداريين او كبار التنفيذيين ،
- وقد يكون هناك طرف ثالث خارجي مشارك ضمن العملية وتزداد صعوبة اكتشاف مثل هذه العمليات من الغش عندما تتواطى عدة أطراف على العملية،



المراجع للمخاطر المقدرة بوجود بيانات غير صحيحة مهمة بسبب الغش (فقرة ١٢٨). وفي حالة شك المراجع حول إمكانية إكمال عملة بسبب الغش يتوجب عليه تحديد ما إذا كان من الملائم الانسحاب من عملية المراجعة أم لا مع مراعاة الامور القانونية في ذلك.

كما يجب على المراجع الحصول على خطاب الافصاح العام من الادارة والذي يفيد بأنها تعي مسؤوليتها عن انظمة الرقابة الداخلية وانها افصحت عن جميع البيانات التي تهم المراجع او التي يطلبها باختلاف انواعها. كما يتوجب على المراجع عند اكتشاف الغش إبلاغ الإدارة والمسؤولين عن الحوكمة، وإبلاغ السلطات القانونية والتنفيذية المختصة. كما يتوجب على المراجع أن يوثق فهمه للمنشأة وطبيعة عملها وتقديره للمخاطر ووجود بيانات غير صحيحة مهمه (فقرة ١٥٤).

وختاماً فإنه في حال فشل المراجع في اكتشاف التحريفات المهمة في القوائم المالية الناتجة عن الغش مع بذل العناية المهنية الكافية وتطبيق المعايير المهنية والاجراءات المناسبة لاكتشاف الغش فإن المراجع لايعتبر مسؤولاً عن هذا الغش وتتحمّل الادارة كامل المسؤولية عن ذلك. اما في حالة اخفاقه في بذل العناية المهنية الكافية وتطبيقه للمعايير فإنه في هذه الحالة يكون مسؤولاً عن ذلك. ●

- البيئات التي يكون فيها نظام الرقابة الداخلية ضعيف او يكاد يكون معدوم هي بيئة خصبة لحدوث عمليات التحريف والغش.

مسؤوليات المراجع من الغش في القوائم المالية

إن المراجع لا يمكن ان يحصل على تأكيدات مطلق بأن كافة التحريفات والعمليات المخالفة سيتم اكتشافها. ولقد صدر قبل عدة أشهر معيار عن الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين هو معيار (مسؤولية المراجع تجاه الغش عند مراجعة القوائم المالية) والذي نص في (فقرته ١٠٥) على ان المسؤولية الأساسية في اكتشاف الغش تقع على كاهل كل من الادارة والمسؤولين عن الحوكمة في المنشأة ، وبالتالي فإن مسؤولية المراجع تجاه الغش في القوائم المالية تتركز حول عملية المراجعة وفقاً للمعايير المتعارف عليها (فقرة ١٠٦) وبذل العناية المهنية الكافية. ومن المتطلبات الواجب على المراجع ادائها حتى يضمن سلامة موقفه هو توفر نزعة الشك أثناء عملية المراجعة. إذ يجب على أعضاء مجموعة المراجعة مناقشة قابلية احتواء القوائم المالية على بيانات غير صحيحة (فقرة ١١٥) وإجراء تقييم الخطر والأنشطة ذات العلاقة (فقرة ١٢١) وتحديد وتقييم مخاطر وجود بيانات غير صحيحة مهمة بسبب الغش (فقرة ١٣٠) واستجابة



جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية تنظم ندوة حول غسيل الأموال

أكد المدير التنفيذي لهيئة المحاسبة والمراجعة بمجلس التعاون لدول الخليج العربي، الدكتور محمد آل عباس، أن التحدي الحقيقي أمام مؤسسات المال والأعمال هو جرائم غسيل الأموال. لافتاً إلى أن جريمة غسيل الأموال باتت تشكل أخطر جرائم عصر الاقتصاد الرقمي.

واستعرض آل عباس خلال ندوة أقيمت في مقر جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية، مفهوم غسيل الأموال، موضحاً أنه «جريمة لاحقة لأنشطة إجرامية حققت عوائد مالية غير مشروعة، فكان لزاماً اسباغ المشروعية على العائدات الجرمية أو ما يعرف بـ (الأموال القذرة) ليتاح استخدامها بيسر وسهولة، مشيراً إلى أن تلك الأموال هي عوائد لتجارة المخدرات أو تهريب الأسلحة والرقيق وأنشطة الفاسد المالي وعوائد الاختلاس وغيرها.

ولفت إلى أن «هناك أحكاماً وضعت لمكافحة غسيل الأموال من قبل الأمم المتحدة، من خلال الاتفاقية المتعلقة بمكافحة المخدرات»، مبرراً ذلك بأن أنشطة المخدرات هي التي أوجدت الوعاء الأكبر لـ(الأموال القذرة) بفعل عوائدها المالية، منوهاً إلى أن تلك الحقيقة أخذت في التغيير حالياً، إذ تشير الدراسات التحليلية إلى أن نشاط الفساد المالي والوظيفي، لا سيما في الدول النامية أدى إلى خلق ثروات باهظة غير مشروعة، تحتاج لتكون محلاً لغسيل الأموال.

وقدم رئيس قسم الرقابة بإدارة شؤون الشركات في وزارة التجارة والصناعة بمملكة البحرين، الأستاذ حسن الغنامي، تعريفاً لغسيل الأموال مشيراً إلى أنه «تحويل الأموال المتحصلة من أنشطة إجرامية بهدف إخفاء أو إنكار المصدر غير الشرعي والمحظور لهذه الأموال». مستعرضاً مراحل عملية غسيل الأموال كالتالي:

- المرحلة الأولى (الإحلال): إدخال المال في النظام المالي القانوني بهدف التخلص من كمية النقد الكبيرة، بنقلها من موضع الحياة وتحويلها إلى أشكال نقدية أو مالية مختلفة، كالشيكات السياحية أو الحوالات البريدية.

- المرحلة الثانية (التغطية أو الإخفاء): نقل المال القذر وتبادلته ضمن النظام المالي الذي تم إدخاله فيه من خلال بعض العمليات المصرفية.

- المرحلة الثالثة (الدمج): دمج المال نهائياً بالأموال المشروعة لضمان إخفاء مصدره القذر.

وأوضح الغنامي خلال الندوة، الأنماط الإجرامية الرئيسية لجرائم

غسيل الأموال، منوهاً إلى أن هناك جريمة غسيل الأموال نفسها، باعتبارها الجريمة الأساسية، وهناك جريمة المساعدة في نشاط غسيل الأموال، والتي تمتد إلى كل من ساهم في أي ترتيبات أو إجراءات من مراحل غسيل الأموال، بالإضافة إلى جريمة حيازة أو امتلاك أو الاحتفاظ بالأموال محل عملية الغسيل، أو متحصلاتها مع العلم بالطبيعة غير المشروعة لها. وأخيراً جريمة عدم الإبلاغ عن أنشطة غسيل الأموال المشبوهة.

وبدوره استعرض الأستاذ عمير حميد مساعد المدير لخدمات المخاطر والتشريعات في أحد مكاتب المحاسبة بدبي، الآثار السلبية لعملية غسيل الأموال، مفضداً تلك الآثار، كالتالي:

- خطورة الأموال القذرة على البورصة التي تعد من أهم المواقع المؤثرة في البنيان الاقتصادي.
- تهريب الأموال المتحصلة من الأنشطة غير المشروعة للخارج.
- تعرض البنوك التي تتورط في عمليات غسيل الأموال إلى مشكلات وأزمات اقتصادية قد تؤدي إلى انهيارها.
- انخفاض أسعار صرف العملة الوطنية مما يؤثر على الاقتصاد الوطني.
- ازدياد الطلب على النقد الأجنبي.

ولفت الأستاذ حميد الانتباه إلى أهم القوانين التي يمكن من خلالها مكافحة جريمة غسيل الأموال كقانون الكسب غير المشروع، وقانون العقوبات وقانون مكافحة غسيل الأموال، مشيراً أيضاً إلى الاتفاقيات الدولية المتعلقة بغسيل الأموال، كاتفاقية الأمم المتحدة لعام ١٩٨٨، ولجنة العمل الاقتصادي المتعلقة بغسيل الأموال، بمبادرة من رؤساء حكومات الدول الصناعية السبع عام ١٩٩٠، ولجنة بازل المتعلقة بالإشراف البنكي عام ١٩٨٨، وإعلان كنجستون بشأن غسيل الأموال عام ١٩٩٢، وإدارة منع الأموال المتأتية من أعمال إجرامية (فوباك) ومصادرتها عام ١٩٩٣.

من جهة أخرى، شهدت جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية، على هامش الندوة، توقيع اتفاقية تعاون بين الجمعية وهيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، لوضع إطار عمل للتسيق بين الهيئة والجمعية لتحقيق أهداف برامج التعليم المهني المهني المستمر، وتبادل المعلومات والخبرات فيما يتعلق ببرامج التعليم المهني المستمر، وإقامة المؤتمرات والندوات المتعلقة بالمهنة، بالإضافة إلى التعاون لإنشاء مركز لمعلومات البرامج التدريبية وإتاحتها للطرفين وفق آلية شراكة وتوزيع للحقوق يتم الاتفاق عليها بين الأجهزة التنفيذية. ●



جمعية المحاسبين ومدققي الحسابات الإماراتية تنظم ملتقى المحاسبين الأول لعام ٢٠١١

هيئة الخليج تنظم دورة تدريبية بالتعاون مع جمعية المحاسبين القانونيين القطرية

تعقد هيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي بالتعاون مع جمعية المحاسبين القانونيين القطرية، دورة تدريبية بعنوان «مدخل المحاسبة عن القيمة العادلة للأصول والالتزامات» في الفترة بين ١٩ و ٢٣ من يونيو ٢٠١١م، في معهد التنمية الإدارية بدولة قطر.

نظمت جمعية المحاسبين ومدققي الحسابات الإماراتية، ملتقى المحاسبين الأول لعام ٢٠١١ تحت شعار «نحو تطوير المعايير المحاسبية في القطاع الحكومي» بتاريخ ٩ من يونيو في مدينة دبي. ويتيح الملتقى فرصة لذوي الاهتمام والاختصاص بمهنة المحاسبة والمراجعة من مهنيين ورجال أعمال وأكاديميين وماليين وغيرهم من موظفي الدوائر المالية لدى المؤسسات الحكومية، لتبادل الآراء حول موضوع المحاسبة الحكومية وأحدث معاييرها وتطبيقاتها العملية. وقد تضمنت فعاليات الملتقى، تقديم ثلاث أوراق عمل متخصصة

في المحاسبة الحكومية وتطبيقاتها العلمية والعملية، قدم خلالها المحاضرون محاور مهمة، أبرزها التشريعات القانونية وتطبيق معايير المحاسبة الدولية في القطاع الحكومي والنظم الاقتصادية وأثرها على تطبيق معايير المحاسبة الدولية بيانات التدفق النقدي والافصاح عن المعلومات المالية حول القطاع الحكومي العام.

كما تناول الملتقى أيضاً التعريف بمعايير المحاسبة الدولية في الحكومة والقطاع العام، واستعرض بعض التطبيقات العملية الخاصة بسياسات المحاسبة ومعاييرها.

مذكرة تفاهم بين المحاسبين القانونيين الأردنيين والفلسطينيين



وقعت جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين وجمعية مدققي الحسابات الفلسطينية، مذكرة تفاهم وتعاون تهدف إلى توطيد التعاون بين الجمعيتين، وتتمحور حول العلاقات المهنية والعلمية، وتبادل الخبرات وتقديم الدورات. وجاء توقيع المذكرة ضمن فعاليات اليوم العالمي المهني الذي نظّمته الجمعية الأردنية.



عليها خلال هذا الشهر وإذا تم الاعتماد سوف يبدأ المشروع المشترك عام ٢٠١٢م.

وبموجب بنود هذه الاتفاقية، يؤسس المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين ومعهد المحاسبين الإداريين مشروعاً مشتركاً غير هادف للربح يسمى جمعية المحاسبين المهنيين المعتمدين الدوليين. يمتلك المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين نسبة ٦٠٪ من المنشأة، يمتلك معهد المحاسبين الإداريين ٤٠٪ ويقسم مجلس الإدارة بالتساوي بين المؤسستين، وتكون رئاسة مجلس الإدارة متداولة بينهما.

وسوف يستمر المعهد الأمريكي ومعهد المحاسبين الإداريين في البقاء كمنظمات ذات عضوية قائمة بذاتها. وسوف يقوم المشروع المشترك بإجازة إصدار اللقب نيابة عن كل منظمة.

وهناك ٤٥٪ تقريباً من أعضاء المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين يعملون بالمنشآت التجارية، الصناعية أو الحكومة. ومنذ مدة طويلة تقوم اللجنة التنفيذية للمنشآت التجارية والصناعة التابعة للمعهد بدعم بعض أشكال الاعتراف لزيادة التأكيد على تميز كفاءات المحاسبين القانونيين الذين يعملون بالمنشآت التجارية.

وأوضح نائب رئيس المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين للتطوير ورفع كفاءة الأعضاء، أنه عند قيامهم بإجراء تحليل لتحديد إن كان من اللازم السعي لإيجاد لقب جديد في المحاسبة الإدارية وكيفية القيام بذلك، ركز المعهد الأمريكي على تحديد أفضل كيفية لتحقيق ثلاثة أهداف: توسيع الاعتراف بلقب المحاسب القانوني الأمريكي كواحد من أبرز ألقاب المحاسبة المهنية على نطاق العالم، التجاوب مع ما طالب به أعضاء المعهد العاملين بالمنشآت التجارية بخصوص الحاجة للقب في المحاسبة الإدارية صادر من المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين ويكون

مشروع مشترك بين المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين ومعهد المحاسبين الإداريين يعطي لقباً جديداً في المحاسبة الإدارية

القانونيين إلى أن هذا المشروع المشترك سوف يوفر لكافة دول العالم مهنيون معترف بهم ويحظون بالتميز في المحاسبة الإدارية وملتزمون بإستراتيجية المنشأة والأداء. كما أشار رئيس معهد المحاسبين الإداريين إلى أن هذه الاتفاقية سوف تصل بالمهنيين إلى مرحلة الامتداد على النطاق العالمي وأوضح أن المشروع ستوفر له موارد ضخمة لاستيفاء احتياجات المؤسستين وأعضائهما الأفراد المنتشرون على نطاق العالم.

وإدراكاً للخلفية التعليمية والمهنية المهمة للمحاسبين القانونيين الأمريكيين، فإن أعضاء المعهد الأمريكي الذين يتمتعون بحق التصويت ولهم ما لا يقل عن ثلاث سنوات من العمل في مجال المحاسبة الإدارية أو الإدارة المالية سوف يتأهلون إلى مسار معجل للحصول على اللقب الجديد. أما أعضاء المعهد الأمريكي الذي لا يتمتعون بحق التصويت بالولايات المتحدة فلن يكونوا مؤهلين للحصول على هذا اللقب. وقد أشار رئيس معهد المحاسبين الإداريين إلى أن المحاسبين الإداريين يوفرون للمؤسسات الخبرة والمعلومات التي تمكنها من اتخاذ القرارات التجارية الهامة. وأكد بأن المهنيين الذين يكتسبون اللقب الجديد سوف تتحقق لهم الكفاءة الفنية والقيادية في مجال المحاسبة الإدارية.

وتتطلب هذه المبادرة الاعتماد من قبل مجلس المؤسستين وسوف يقوم كل مجلس بالتصويت

يتداول المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) ومعهد المحاسبين الإداريين الأمريكي (IMA)

مقترحاً يهدف إلى تشكيل مشروع مشترك لتطوير لقب دولي جديد في مجال المحاسبة الإدارية والترويج له. وقد تم تصميم المشروع المشترك ليعطي المحاسبة الإدارية مميزات أعلى بالولايات المتحدة الأمريكية، ولتطوير علم المحاسبة الإدارية على نطاق العالم، وللترويج للقب المحاسب القانوني الأمريكي كمعيار عالمي للتميز المهني في مجال المحاسبة.

المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين، الذي تم تأسيسه عام ١٨٨٧م، هو أكبر منظمة بالعالم تمثل مهنة المحاسبة، يصل أعضاؤه إلى حوالي ٣٧٠,٠٠٠ عضواً من ١٢٨ دولة. أما معهد المحاسبين الإداريين، الذي تم تأسيسه عام ١٩١٩ فهو أكبر منظمة بالعالم للمحاسبين الإداريين، يضم ١٨٣,٠٠٠ عضواً وطالبا من ١٦٨ دولة. ويهدف المشروع المشترك إلى جمع القوة التي يتمتع بها المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين بالولايات المتحدة إلى جانب التأثير الواضح لمعهد المحاسبين الإداريين بالقارة الأوروبية، الشرق الأوسط، أفريقيا، آسيا والجهات الأخرى. حيث يضم هذين التظيمين مجتمعين أكثر من ٥٥٠,٠٠٠ عضواً وطالبا.

وقد أشار رئيس المعهد الأمريكي للمحاسبين





مؤسسة معايير التقارير المالية الدولية IASB تراجع إستراتيجيتها ونظام حوكمتها

متابعة للنقاشات التي جرت خلال اجتماعهما المشترك الخامس الذي انعقد في أول أبريل ٢٠١١م بمدينة لندن، أعاد مجلس الرقابة ومجلس أمناء مؤسسة معايير التقارير المالية الدولية IASB تأكيدهما على الالتزام بالتنسيق المحكم فيما يتعلق بتطوير جهودهما المبذولة لمراجعة إستراتيجية ونظام حوكمة المؤسسة.



ويعمل الطرفان معاً، حسب الدور والمسؤوليات المحددة لكل منهما، لترقية الرسالة الأساسية للمؤسسة المتمثلة في وضع معايير للتقارير المالية عالية الجودة ومقبولة على نطاق العالم. يقوم مجلس الرقابة بمراجعة نظام حوكمة المؤسسة، بينما يقوم مجلس الأمناء بمراجعة إستراتيجية المؤسسة. وتتركز المراجعة التي يقوم مجلس الرقابة لنظام حوكمة المؤسسة بصفة أساسية على التكوين والمسؤوليات والمهام المناطة بكل من مجلس الرقابة، ومجلس الأمناء ومجلس معايير المحاسبة الدولية. أما المراجعة التي يقوم بها مجلس الأمناء للإستراتيجية، فتتضمن سلسلة من التوصيات في أربعة مجالات - رسالة المؤسسة، حوكمة المؤسسة، المنهجية الإجرائية لإعداد المعايير وتمويل المؤسسة - بما في ذلك الأوجه التشغيلية للمنهجية الإجرائية ومراقبة عملية إعداد المعايير. هذه المراجعات ذات العلاقات المتبادلة يتم القيام بها على نحو مستقل وبطريقة تتسق مع مسؤولياتها التي هي منفصلة ولكن يوجد بينهما ترابط. وفي نفس الوقت، نجد أن المجلسين يشتركان بقوة في الرأي بأن المشروعين يجب أن تنتج عنهما مجموعة متكاملة من الإجراءات الخاصة بالتعزيز المستمر لما يمكن أن يعكسه نظام حوكمة الجهة التي تتولى إعداد المعايير فيما يتعلق بزيادة القبول الدولي لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS بكافة أنحاء العالم. وعلى هذا الأساس سوف يعمل المجلسان باتساق محكم لتطوير مجموعة من التحسينات، التي يتوقع أن تصدر في نهاية شهر أغسطس من هذا العام.

وسوف ينظر مجلس الرقابة في الملاحظات المستلمة خلال فترة المشورة العامة ويقوم بإعداد بيان يتم نشره في الأشهر القادمة، يبين فيه قراراته والأسباب التي دعت لها. وبعد ذلك يقوم بإعداد خطة عمل لتنفيذ التحسينات التي تم تحديدها لنظام الحوكمة.

وبعد أن استعان بالملاحظات التي تلقاها بخصوص المستد الابتدائي الذي طرحه للمشورة، أصدر مجلس الأمناء تقريراً عن ما قام به من مراجعة للإستراتيجية وقد وضع هذا التقرير بموقع المؤسسة بالشبكة العالمية. كما يخطط مجلس الأمناء لعقد جلسات مائدة مستديرة بكل من هونج كونج، ولندن، ونيويورك، وطوكيو لتعزيز مشاركة ذوي العلاقة. واتساقاً مع الالتزام بالتنسيق، سوف يشارك ممثلون لمجلس الرقابة بجلسات المائدة المستديرة كمراقبين. وينوي مجلس الأمناء إصدار تقرير عن إجراءاته بعد أن يأخذ في الاعتبار الإجراءات التي تنتج من مراجعة مجلس الرقابة لنظام الحوكمة وكذلك الملاحظات التي يتم تلقيها خلال هذه العملية. ●

له اعتراف دولي، ورفع مستوى مساهمات المعهد الأمريكي المقدمة للمحاسبين الإداريين من خلال العمل مع جهة قيادية في هذا المجال معترف بها دولياً. وتمشياً مع نموذج الاعتماد الصادر من هيئة الاعتماد الوطنية، أكد نائب رئيس المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين للتطوير ورفع كفاءة الأعضاء، بأنهم قد توصلوا إلى أن الطريقة الأفضل لتحقيق هذه الأهداف تتم من خلال مشروع مشترك. وقد ظهر معهد المحاسبين الإداريين كأفضل مؤسسة يمكن العمل معها لتحقيق هذه الأهداف. وأنه يشارك ذات الرؤية في ضرورة تعزيز علم المحاسبة الإدارية وممارستها على نطاق العالم بالإضافة إلى الترويج للقب المحاسب القانوني كمعيار عالمي للتمييز المهني في مجال المحاسبة.

وخلال السنوات الأخيرة أسس المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين ومعهد المحاسبين الإداريين سجل متابعة ناجح للتعاون والقيادة الفكرية، يشمل سلسلة من إرشادات المحاسبة الإدارية بالإضافة إلى مسوحات جرت قريباً خاصة بالاستدامة وإدارة المخاطر بالمنشأة.

يهدف المقترح لتحقيق أهداف المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين الإستراتيجية المتعلقة بخدمة المصلحة العامة من خلال نشاطات يحركها التزام عميق بالتطوير المستمر للكفاءة المهنية ويهدف كذلك إلى تعزيز وترقية لقب المحاسب القانوني الأمريكي على نطاق العالم. وبموجب بنود المشروع المشترك، سوف يقوم معهد المحاسبين الإداريين بالترويج للقب المحاسب القانوني الأمريكي من خلال كافة مكاتبه الدولية البالغ عددها ٢٩ مكتباً.

وأشار رئيس المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين إلى أن هذا المشروع المشترك يعد خطوة مهمة في التقدم بجهود المعهد الهادفة لزيادة الوعي على مستوى العالم بلقب المحاسب القانوني الأمريكي وهو في نفس الوقت يزيد من أهمية أعضاء المعهد العاملين في المنشآت التجارية والصناعة على النطاق العالمي أيضاً. ●

تأثير الأزمة المالية العالمية في درجة التحفظ في التقارير المالية المنشورة للشركات المقيدة في السوق المالية السعودية

مع بداية شهر سبتمبر ٢٠٠٨م بدأت أزمة مالية عالمية اعتبرت هي الأسوأ من نوعها منذ زمن الكساد الكبير سنة ١٩٢٩م. وقد بدأت تلك الأزمة أولاً بالولايات المتحدة الأمريكية ثم امتدت إلى دول العالم لتشمل الدول الأوروبية والدول الآسيوية والدول الخليجية التي يرتبط اقتصادها مباشرة بالاقتصاد الأمريكي. ولعل من أبرز الأزمات التي حملتها الأزمة المالية في طياتها هي تدهور أسواق المال العالمية ومن أهمها البورصات الأمريكية والأوروبية والآسيوية، فلقد تأثرت سوق الأسهم الأمريكية بدرجة كبيرة من جراء الأزمة المالية مما أدى إلى هبوط المؤشرات بدرجات كبيرة، فلقد انخفض مؤشر ناسداك من نقطة ٢٣٠٠ التي كان قد وصل إليها في شهر فبراير ٢٠٠٨م إلى ١٥٣٢ في شهر فبراير ٢٠٠٩م. أما مؤشر داوجونز فقد انخفض من نقطة ١٢١٠٠ في شهر فبراير ٢٠٠٨م إلى نقطة ٧٩٥٠ في شهر فبراير ٢٠٠٩م.

كذلك انخفضت أسواق المال الأوروبية متأثرة بالأزمة المالية الأمريكية على غرار البورصة الأمريكية ومن أهم البورصات الأوروبية التي تأثرت بالأزمة بورصة لندن فقد انخفض مؤشر البورصة الرئيسي من ٥٧٠٠ في شهر فبراير ٢٠٠٨م إلى ٤٢٠٠ في شهر فبراير ٢٠٠٩م. كما هوت أسواق المال الآسيوية متأثرة بالأزمة المالية على غرار البورصة الأمريكية، وعلى سبيل المثال فقد هوى مؤشر البورصة اليابانية من نقطة ١٣٠٠٠ في شهر فبراير ٢٠٠٨م إلى نقطة ٧٨٠٠ في شهر فبراير ٢٠٠٩م، كما انخفض مؤشر البورصة الصينية ليسجل ١٣٦٠٠ نقطة في شهر فبراير ٢٠٠٩م بعد ما كان ٢٣٠٠٠ في شهر فبراير ٢٠٠٨م.



د. إبراهيم السيد عبيد

أستاذ المحاسبة المساعد
جامعة أم القرى بمكة المكرمة

التحفظ في التقارير المالية المنشورة لعدد من دول جنوب شرق آسيا (هونج كونج، ماليزيا، سنغافورة، و تايلاند) قد انخفض بشدة أثناء فترة الأزمة المالية التي حدثت في جنوب شرق آسيا في عام ١٩٩٧م وما لبثت أن انتهت الأزمة حتى بدأت درجة التحفظ في الزيادة حتى أصبحت درجة التحفظ في الفترة التي أعقبت تلك الأزمة أكبر منها في الفترة التي سبقت هذه الأزمة. وبناءً على ذلك تهدف هذه الدراسة بصفة أساسية إلى تقدير أثر الأزمة المالية العالمية على مستوى التحفظ في التقارير المالية المنشورة للشركات المقيدة في السوق المالية السعودية من خلال قياس درجة التحفظ المحاسبي في التقارير المالية المنشورة قبل وأثناء وبعد الأزمة المالية العالمية ومن ثم الحكم على أثر الأزمة المالية العالمية على مستوى التحفظ في التقارير المالية المنشورة للشركات السعودية. وتتبع أهمية هذه الدراسة من حيث أنها تعد من الدراسات القلائل التي تتناول تأثير متغيرات الاقتصاد الكلي Macro-economic على قرارات إدارة الشركة حال إعداد التقارير المالية المنشورة وخصوصاً في أسواق المال الناشئة مثل السوق المالية السعودية، فبرغم كثرة عدد الدراسات التي تناولت علاقة الأزمة المالية العالمية بالتقارير المالية المنشورة، إلا أن الملاحظ هو أن معظم هذه الدراسات قد قصرت إهتمامها على المحاسبة بالقيمة العادلة وهل كانت هي السبب في حدوث الأزمة المالية العالمية أم أنها هي التي ساعدت فقط على كشف هذه الأزمة. ولم تتعرض هذه الدراسات إلى علاقة الأزمة المالية بالجوانب الأخرى لعملية إعداد التقارير المالية ومنها استخدام الإدارة لرونه أساس الاستحقاق للتخفيف من حدة تأثير

ولم تكن السوق المالية السعودية (وهي أكبر البورصات العربية) بمنأى عن الهبوط الحاد للبورصات العالمية فلقد تآثرت السوق المالية السعودية بدرجة كبيرة متأثرة بالأزمة المالية العالمية مثلها مثل جميع أسواق المال العالمية. وليس من شك في أن هذا الهبوط في أسواق المال إنما يضع ضغوطاً كبيرة على إدارات الشركات لتوصيل معلومات سارة good news للمستثمرين في سوق المال بقدر أكبر من المعتاد. ففى فترات الهبوط تزداد درجة التشاؤم لدى المستثمرين في السوق وينعكس ذلك على قراراتهم الاستثمارية في صورة الاستجابة للمعلومات غير السارة bad news بصورة أقوى من المعتاد للمعلومات غير السارة من جانب المستثمرين سوف تنعكس بالسلب على الشركات التي تفصح عن مثل هذه المعلومات في صورة انخفاض قدرتها على الحصول على التمويل الكافي لعملياتها من السوق. فقد وجد Kaminsky and Schmukler (١٩٩٩م) أن ردة فعل المستثمرين في السوق تجاه الأنباء غير السارة خلال فترة الأزمة المالية التي عانت منها دول جنوب شرق آسيا في عام ١٩٩٧ كان أقوى بدرجة كبيرة من ردة فعلهم تجاه تلك الأنباء في الأوقات العادية التي سبقت هذه الأزمة، وهو ما كان

فء فترات الهبوط تزداد درجة التشاؤم لاء المستثمرين في السوق وينعكس ذلك على قراراتهم الاستثمارية

دافعا للشركات نحو التخفيف من التقرير عن مثل تلك الأنباء. وقد أكد هذا الأمر أيضا Eng et al (٢٠٠٥م) من حيث أن المستثمرين في دول جنوب شرق آسيا قد استجابوا للتغيرات في مقاييس الأداء المحاسبية (الربح والتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية) بدرجة أقوى خلال فترة الأزمة المالية في عام ١٩٩٧م مقارنة مع الفترة التي سبقت أو الفترة التي تلت حدوث تلك الأزمة. وفى هذا الصدد تستطيع إدارة الشركة أن تعتمد على الدرجة العالية من المرونة وحرية الاختيار التي تملكها في ظل أساس الاستحقاق (الاختيار بين بدائل السياسات المحاسبية، التقديرات المحاسبية، توقيت الاعتراف بالإيرادات والمصروفات، وغيرها) في توصيل مثل هذه الأنباء السارة أو على الأقل التخفيف من حدة الأنباء غير السارة. وهنا فإن اعتماد إدارات الشركات على مرونة أساس الاستحقاق لتوصيل أنباء سارة للمستثمرين في السوق إنما يعنى انخفاض درجة التحفظ في التقارير المالية المنشورة لهذه الشركات الأمر الذى يمكن معه توقع حدوث انخفاض حاد في درجة التحفظ المحاسبي في التقارير المالية المنشورة للشركات خلال فترة الأزمة المالية العالمية، فقد وجد Vichitsarawong et al (٢٠١٠م) أن درجة



العربية السعودية التي لم يحظ فيها موضوع التحفظ المحاسبي بنفس القدر من الإهتمام.

الفرض الأساسية للدراسة

تقوم هذه الدراسة على اختبار فرض اختبارى أساسى وهو « أن حدوث الأزمة المالية العالمية يحتمل بدرجة كبيرة أن يؤدي إلى انخفاض درجة التحفظ المحاسبي في التقارير المالية المنشورة للشركات المقيدة في السوق المالية السعودية»

الدراسة الميدانية

قام الباحث بالاختبار الميدانى لأثر الأزمة المالية العالمية على درجة التحفظ المحاسبي في التقارير المالية المنشورة للشركات السعودية من خلال دراسة ميدانية على عينة من الشركات السعودية غير المالية (تم استبعاد البنوك وشركات التأمين وغيرها

هذه الأزمة على الشركة وما يترتب عليه من انخفاض درجة التحفظ في التقارير المالية المنشورة للشركة وهو ما يحاول الباحث القيام به في الدراسة الحالية. كما أنه ليس من شك في أهمية موضوع التحفظ المحاسبي والذي حظى بإهتمام بالغ إنعكس في تناول عدد كبير من الدراسات لهذا الموضوع خصوصا في الفترة الأخيرة في الدول الغربية في أعقاب إنهيار عدد من الشركات العملاقة نتيجة بعض الممارسات التي تمثل خروجاً على مفهوم التحفظ المحاسبي، وذلك على عكس الحال في الدول العربية وخصوصاً المملكة

تقسيم فترة الدراسة الإجمالية إلى هذه الفترات الثلاث الفرعية هو تتبع درجة التحفظ في التقارير المالية المنشورة للشركات السعودية قبل وأثناء وبعد الأزمة المالية بغية في الحكم على مدى تأثير هذه الأزمة على درجة التحفظ في التقارير المالية المنشورة لهذه الشركات. وهنا فقد إعتد الباحث في قياس درجة التحفظ المحاسبى في التقارير المالية للشركات السعودية على نموذج Basu (١٩٩٧م) والذي يعد أشهر نماذج قياس التحفظ المحاسبى وأكثرها استخداما في الدراسات المعاصرة. ويقوم هذا النموذج على استخدام العوائد السنوية الموجبة (السالبة) كمؤشر على الأنباء السارة (غير السارة) وملاحظة مدى حساسية الربح المحاسبى المنشور لتلك العوائد الموجبة (السالبة)، فإذا كانت درجة حساسية الربح المحاسبى المنشور تجاه العوائد السالبة أكبر من درجة حساسيته تجاه العوائد الموجبة كان ذلك دليلا على أن الربح المحاسبى يعكس الأنباء غير السارة بشكل أسرع من الأنباء السارة ومن ثم يعد هذا دليلا على وجود التحفظ المحاسبى. ويأخذ نموذج Basu (١٩٩٧) الشكل التالي:

$$NI_{it} = \alpha + \beta_1 DR_{it} + \beta_2 R_{it} + \beta_3 R_{it} \times DR_{it} + U_{it}$$

حيث:

NI_{it} : صافى الربح قبل البنود غير العادية لكل سهم للشركة i في السنة t مقسوما على سعر السهم في بداية السنة.

R_{it} : هو العائد السوقى المتجمع للسهم للشركة i في السنة t .

DR_{it} : هو متغير صوري Dummy variable يساوى واحد اذا كانت العوائد السوقية R_{it} سالبة ويساوى صفر إذا كانت هذه العوائد موجبة.

وهنا يتم قياس درجة التحفظ في الربح المحاسبى المنشور من خلال معامل التحديد R^2 الخاص بالنموذج السابق. كما يلاحظ أن المعامل الخاص بالعائد السوقى للسهم β_2 يقيس حساسية الربح المحاسبى المنشور للعوائد الموجبة (الأنباء السارة) كما أن المعامل β_3 إنما يقيس الحساسية الإضافية للربح المحاسبى المنشور تجاه إدخال الأنباء غير السارة على النموذج والتي تم التعبير عنها من خلال العوائد السالبة للسهم. ومن ثم فإن الحساسية الكلية للربح المحاسبى سوف تقاس بحاصل جمع المعاملين $(\beta_2 + \beta_3)$ ، كما أنه يمكن قياس حساسية الربح المحاسبى للعوائد السالبة (الأنباء غير السارة) مقارنة مع العوائد الموجبة (الأنباء السارة) من خلال حساب نسبة هذين المعاملين $(\beta_2 + \beta_3)$ إلى المعامل الخاص بالعوائد الموجبة β_2 .

نتائج الدراسة الميدانية

يعرض الجدول التالي ملخص للإحصاءات الوصفية للمتغيرات المستخدمة في الدراسة وذلك كما يلي:

الربح المنشور NI			العوائد السوقية R			الفترة الزمنية
الانحراف المعياري	الوسيط	الوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	الوسط	
٠,١١٣٤	٠,٠٧٧٤	٠,٠٨١٩	٠,٤٠٥١	٠,٠٥٢٢	٠,١٤٨٥	فترة ما قبل الأزمة (٢٠٠٦-٢٠٠٧)
٠,٢٢٧٧	٠,٠٣٤٢	٠,٠٣٦٩	٠,٢٦٦٤	٠,٠٣١٨٦	٠,٣١٥٢	فترة الأزمة (٢٠٠٨)
٠,٣٧٦٢	٠,٠٥٧٦	٠,٠٤٦٨	٠,٩٢٥٦	٠,٠٢٨٨	٠,١٧٨٢	فترة ما بعد الأزمة (٢٠٠٩-٢٠١٠)

وكما يتضح من الجدول السابق فإن كلا من الربح المنشور والعوائد السوقية يسيران في نفس الإتجاه بيد أن العوائد السوقية تعتبر أقل تقلبا من الربح المنشور وهو ما يستدل عليه من زيادة الإنحراف المعياري للعوائد السوقية عن



من المؤسسات المالية) التي تتداول أسهمها في السوق المالية السعودية قدرها ٣٩ شركة موزعة على أحد عشر قطاعا من القطاعات الرئيسية للإقتصاد السعودي. وقد حدد الباحث فترة الدراسة بخمس سنوات وذلك من سنة ٢٠٠٦م وحتى سنة ٢٠١٠م. وفي هذا الصدد فقد تم تقسيم فترة الدراسة الكلية إلى ثلاث فترات فرعية وهى فترة ما قبل حدوث الأزمة المالية وتشمل سنتى ٢٠٠٦م و ٢٠٠٧م، فترة الأزمة المالية وتشمل سنة ٢٠٠٨م، و فترة ما بعد الأزمة المالية وتشمل سنتى ٢٠٠٩م و ٢٠١٠م. والهدف من وراء

تحسن مستوى التحفظ المحاسبية للشركات السعودية في الفترة التي أعقبت الأزمة المالية العالمية



تمارسه عند إعداد التقارير المالية قبل الأزمة وذلك تحت ضغوط الأزمة المالية سعياً إلى التقرير عن أكبر قدر ممكن من الأنباء السارة بغية التخفيف من حدة الآثار السلبية الناجمة عن حدوث تلك الأزمة المالية. أما في الفترة الزمنية التي أعقبت فترة الأزمة فإنه يلاحظ بالنظر إلى الجدول السابق أن المعامل B_3 أصبح ذو دلالة من الناحية الإحصائية كما أن قيمة هذا المعامل (0,3321) قد أصبحت أكبر مما كانت عليه في فترة ما قبل الأزمة (0,0172) الأمر الذي يمكن معه القول بزيادة مستوى التحفظ المحاسبية في التقارير المالية للشركات السعودية في فترته ما بعد الأزمة المالية عما كانت عليه سواء قبل حدوث هذه الأزمة أو أثناء تلك الأزمة. و خلاصة النتائج السابقة أن هناك انخفاضاً عاماً في مستوى التحفظ المحاسبية في المملكة العربية السعودية قبل حدوث الأزمة المالية العالمية وقد بلغ هذا الانخفاض مداه أثناء فترة الأزمة المالية ثم بدأ مستوى التحفظ في التقارير المالية المنشورة في المملكة العربية السعودية في التحسن في الفترة التي أعقبت تلك الأزمة المالية. وليس من شك في أن النتائج السابقة تشير إلى وجود تأثير معنوي للأزمة المالية على مستوى التحفظ في التقارير المالية المنشورة وهو ما بدأ واضحاً في صورة انخفاض مستوى التحفظ في التقارير المالية المنشورة إلى حد كبير في فترة الأزمة المالية عما كان عليه قبل حدوث تلك الأزمة، الأمر الذي يمكن معه للباحث بقبول الفرض الأساسي للدراسة وهو "أن الضغوط الإقتصادية التي تضعها الأزمة المالية على الشركات يحتمل بدرجة كبيرة أن تؤدي إلى انخفاض درجة التحفظ المحاسبية في التقارير المالية المنشورة لهذه الشركات".

الإنحراف المعياري للربح المنشور. وبالنظر أيضاً إلى الجدول السابق يلاحظ أيضاً أن متوسط العوائد السوقية كان سالباً خلال فترة الأزمة المالية الأمر الذي يشير إلى تأثر السوق المالية السعودية بالأزمة المالية العالمية، أما في الفترة التي أعقبت الأزمة المالية فإنه يلاحظ أن متوسط العوائد السوقية قد أصبح موجباً مما يشير إلى نجاح السوق المالية السعودية في تجاوز تداعيات الأزمة المالية العالمية. كما يعرض الباحث في الجدول التالي لنتائج تطبيق نموذج Basu لقياس درجة التحفظ في التقارير المالية المنشورة في الفترات الثلاثة للدراسة وهي فترة ما قبل الأزمة (2006-2007م)، فترة الأزمة (2008م)، و فترة ما بعد الأزمة (2009-2010م) وذلك كما يلي:

معام التحدي R^2	معاملات النموذج				الفترة الزمنية
	B_3	β_2	B_1	B_0	
0,1316	0,0172	0,0314	0,0451-	0,0773	فترة ما قبل الأزمة (2006-2007)
0,0981	0,1143	0,0865	0,2346+	0,0952-	فترة الأزمة (2008)
0,1502	0,3321	0,4411-	0,0782-	0,0348	فترة ما بعد الأزمة (2010-2009)

± تعني أن المتغير له دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5%

وكما سبق الذكر فإن المعامل B_3 يختص بقياس الحساسية الإضافية للربح المحاسبية المنشور لإدراج الأنباء غير السارة مقارنة مع الأنباء السارة، ومن ثم يقيس هذا المعامل درجة التحفظ في الربح المحاسبية المنشور طبقاً لنموذج Basu. وكما يتضح من الجدول السابق فإنه في الفترة الزمنية التي سبقت الأزمة المالية كان هذا المعامل (0,0172) ذو دلالة إحصائية غير أنه قيمته صغيرة جداً الأمر الذي يشير إلى انخفاض مستوى التحفظ في التقارير المالية للشركات السعودية في فترة ما قبل حدوث الأزمة المالية من حيث ضعف درجة حساسية الربح المنشور لهذه الشركات تجاه العوائد السوقية السالبة (الأنباء غير السارة) مقارنة مع العوائد السوقية الموجبة (الأنباء السارة). وخلال فترة حدوث الأزمة المالية يلاحظ بالنظر إلى الجدول السابق أن المعامل B_3 والخاص بمدى الحساسية الإضافية للربح المحاسبية المنشور تجاه العوائد السالبة (الأنباء غير السارة) مقارنة مع العوائد السوقية الموجبة (الأنباء السارة) ليس له دلالة إحصائية وهو ما يشير إلى أن الشركات السعودية قد تخلت عن ذلك القدر المنخفض من التحفظ الذي كانت



اختبار زمالة المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA:

نظرة من خلف الكواليس في بيئة الاختبار التي تعتمد على الحاسب الآلي *

إن أي شخص تقدّم لاختبار زمالة المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA أو استعد له أو له ارتباط بعملية الترخيص للمحاسبين القانونيين في الولايات المتحدة الأمريكية، يعرف أن درجة النجاح هي ٧٥ نقطة، ولكن القليل جداً يفهمون ماذا تعني ٧٥ نقطة.

ففي شهر يناير من هذا العام حدثت أكبر عملية تطوير لهيكل الاختبار منذ أن تحول الاختبار من استخدام الممتحن للورقة وقلم الرصاص إلى الاعتماد على الحاسب عام ٢٠٠٤م.

يتوق الجالسون الجدد لمعرفة الكيفية التي سوف تؤثر بها هذه التغيرات في الدرجات التي يحصلونها، وأن العديد من المحاسبين القانونيين الذين جلسوا للاختبار قبل عام ٢٠٠٤م يرغبون في معرفة اختلاف الطريقة الحالية عن الطريقة التي كانت متبعة قبل استخدام الحاسب. يتضمن هذا المقال نظرة عامة لعملية تحصيل الدرجات الحالية وإجابات عن بعض التساؤلات التي يتكرر طرحها.

طريقة الحاسب مقابل طريقة استخدام قلم الرصاص

خلال فترة استخدام الورقة وقلم الرصاص، كان التصحيح يتم يدويا وتستمر العملية لأسابيع عديدة، أما الآن فإن فريق الاختبارات يعد برنامجا يقوم بتقويم الإجابات بناء على مفتاح إجابة تتفق عليه اللجنة.

وعلى نحو مشابه كان تصحيح الأسئلة المقالية يتم من خلال غرفة مملئة بالمحاسبين القانونيين المدربين على عملية التصحيح، ولكن حاليا نجد فريق الاختبارات يستخدم برنامجا لانجاز هذه العملية.

وقد عقب رئيس فريق الاختبارات بالمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين على هذه العملية كما يلي: "يتمثل المعيار الذهبي في الدرجات التي يتم تحصيلها بواسطة شخص مدرب على هذه العملية لذلك يجب أن يتم تجميع عينه كبيرة نسبياً - حوالي ١,٠٠٠ إلى ١,٢٠٠ من الإجابات التي قدر درجاتها أشخاص - ويتم بعد ذلك استخدام برنامج لبناء نموذج رياضي والذي سيقوم بأخذ عناصر تلك الأوراق ويتبأ بالدرجات المقدرة بواسطة أشخاص ويتم إثبات صحة ذلك النموذج باستخدام بيانات مرشحين حقيقيين مع بيان أن ذلك البرنامج يقوم بتقدير الدرجات بنفس طريقة التقدير التي تتم بواسطة العنصر البشري. وبذلك يتوفر نموذج تصحيح معتمد ويمكن تشغيل الإجابات إلكترونياً على ذلك البرنامج والحصول على الدرجات فوراً. وللتأكد من ضمان جودة التصحيح يتم تصحيح عينة من الإجابات بواسطة أشخاص. ويلاحظ أن البرنامج يبحث عن العناصر التي على أساسها يحدد العنصر البشري الدرجات، مثل التنظيم، التطوير، واستخدام اللغة.

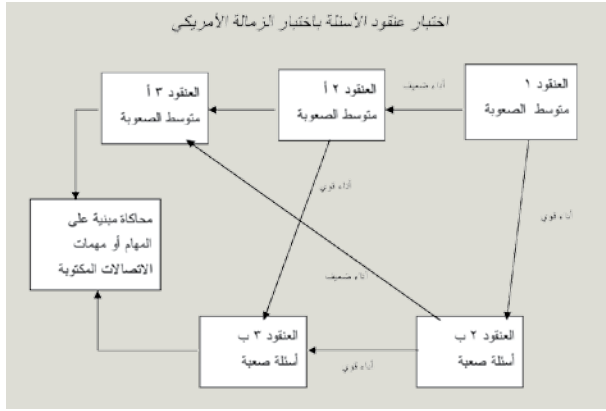
ونسبة لأن قسم الإجابات لم يتم إدخاله إلا هذا العام كقسم جديد بقسم المفاهيم والبيئة التجارية، فإن هذه الإجابات المقالية سيتم في البداية تصحيحها بواسطة أشخاص وسيقوم فريق الاختبارات ببناء نماذج تعتمد على الحاسب بعد أن يتلقى عينات كافية من الإجابات.

وإذا كان إجمالي الدرجات التي يتحصل عليها الجالس للامتحان قريبة من درجة النجاح، فإن إجابات المرشح المكتوبة سيتم تلقائياً النظر فيها بواسطة مصححين. وعندما يكون هنالك أكثر من مصحح واحد للإجابة يتم اعتماد المتوسط كدرجة نهائية. هناك أيضا اختلاف في الكيفية التي تظهر بها الأسئلة في الاختبارات، ولكننا نجد، بالنسبة لكافة الأشكال، إن النموذج، على سبيل المثال، يتضمن نفس الأسئلة. أما النظام الحالي - اختبار المراحل المتعددة - فيسمح لفريق الاختبارات بتوجيه الاختبار لقياس قدرة المرشح على الحصول على تقدير أكثر دقة لبراعته الفنية.

متى يتم تقديم أسئلة سهلة أو أسئلة أكثر صعوبة؟

يأخذ المرشحون ثلاثة عناقيد من الأسئلة متعددة الاختيارات في كل قسم من أقسام الاختبار. فمن ناحية صعوبة وسهولة الأسئلة يكون عنقود الأسئلة الأول متوسط الصعوبة. والذين يجيبون عليه جيداً يقدم لهم عنقوداً ثانياً أكثر صعوبة، بينما يقدم للذين لا يجيبون جيداً عنقوداً ثانياً متوسط الصعوبة. وبالمثل، فإن العنقود الثالث يمكن أن يكون متوسطاً أو أكثر صعوبة اعتماداً

على الأداء بالعنقودين الأوليين. أسئلة المحاكاة المبنية على المهام يتم تحديدها مسبقاً ولا يتم اختيارها اعتماداً على الأداء بعناقيد الأسئلة متعددة الاختيار. الملحق أدناه يوضح العملية:-



يمكن أن يكون أدواك بالعنقود الأول ضعيفاً، ومع ذلك تكون لديك فرصة للنجاح في الاختبار، غير أن ذلك يتطلب أن يكون أدواك أفضل بالعنقودين الثاني والثالث.

يمكن أن تأخذ جميع العناقيد متوسطة الصعوبة مع ذلك تكون لديك فرصة للنجاح في الاختبار، غير أن ذلك يتطلب أن تحصل على معدل جيد، ليس ممتازاً، في أداء العنقودين الأوليين، ثم معدل ممتاز في أداء العنقود الأخير.

كيف تحدد أي من الأسئلة يعد صعباً وأي منها متوسط الصعوبة؟

إن مستويات صعوبة أسئلة الاختبار (والإحصائيات الأخرى التي تستخدم في وصف كل سؤال من أسئلة الاختبار) يتم تحديدها من خلال تحليل إحصائي لإجابات المرشحين. فعلى مستوى السؤال نجد أن الصعوبة لا يتم تحديدها كمياً كصفة (مثلاً، متوسط أو صعب)، ولكن يتم تحديدها كقيمة رقمية في موازاة مقياس. ويتم تصنيف عناقيد الأسئلة أما كمتوسطة أو صعبة اعتماداً على متوسط صعوبة الأسئلة داخل العنقود المعني.

هل ذلك يعني أن العناقيد الصعبة يمكن أن تكون بها أسئلة سهلة وأن العناقيد المتوسطة يمكن أن تكون بها أسئلة صعبة؟

نعم. جميع العناقيد تتضمن أسئلة متراوحة من حيث الصعوبة. فالأسئلة بالعناقيد الصعبة هي فقط أعلى درجة في متوسط مستوى الصعوبة من تلك التي تتضمنها العناقيد المتوسطة.

ماذا يعني أن عملية الاختبار تتضمن النظر في "الخصائص الإحصائية" للأسئلة؟

هنالك ثلاثة خصائص تعطي توصيفاً للأسئلة: الصعوبة - تحديد إن كان السؤال سهلاً عموماً أو أكثر صعوبة بالنسبة للمرشحين.

التمييز - كيف يميز السؤال بين المرشحين ذوي القدرات والمرشحين الأقل قدرة.

التخمين - فرص وصول المرشحين للإجابة الصحيحة على

الدرجات الفرعية يتم احتسابها على فقرات قليلة، ولذلك فهي ليست بصدقية الدرجة النهائية

السؤال فقط من خلال التخمين. يتم استخراج الإحصائيات عندما تكون الأسئلة قد تم إعدادها كأسئلة لاختبار أولي ويتم استخدامها في الصحيح عندما تكون الأسئلة تشغيلية. إن الصيغ التي تستخدم في استخراج الإحصائيات وتصحيح الاختبار تأتي من أسلوب في التصحيح

يشار إليها عادة بنظرية استجابة الفقرة. إن نظرية استجابة الفقرة تستخدمها، أو في الواقع أصبحت تبتناها، في الفترة الأخيرة جميع برامج الاختبارات الكبيرة تقريباً بالولايات المتحدة وكذلك العديد من البرامج الصغيرة وذات الحجم المتوسط.

هل بإمكان حساب الدرجات التي تحصلت

عليها من الأسئلة التي أجبت عنها إجابة صحيحة؟

لا. فالدرجة الإجمالية المسجلة هي قيمة محددة القياس تأخذ في الاعتبار الإجابة على كل سؤال وكذلك خصائصه الإحصائية.

كيف كانت تحدد درجة النجاح بالنسبة إلى كل قسم؟

شارك متطوعون من المحاسبين القانونيين الذين لديهم خبرة خلال السنوات الأخيرة في الإشراف على المحاسبين القانونيين الجدد، في دراسة خاصة بتحديد درجة النجاح. فقد قاموا بفحص أسئلة الاختبار والكيفية التي أجاب بها المرشحون على تلك الأسئلة بهدف تقدير الأداء المطلوب للاختبار لضمان حماية المصلحة العامة. وقد استرشد مجلس المتحنيين (Board of Examiners) بنتائج هذه الدراسة عند تحديد درجات النجاح لكل قسم. وتم بعد ذلك ترتيب وضع هذه الدرجات على درجة قدرها ٧٥ على المقياس المستخدم لتسجيل الدرجات. هذه العملية تعرف بالوضع المعياري، وتستخدم عادة في الاختبارات عالية السند.

في شهر مارس ٢٠١١ وضع مجلس المتحنيين درجات نجاح جديدة، بعد إغلاق نافذة الاختبار الأولى الخاصة بالاختبار الجديد. وسوف تبقى درجة ٧٥ هي درجة النجاح المسجلة لكافة الأقسام.

كيف يمكننا أن نحدد درجتي في كل مجال

من مجالات الاختبار؟

لا يصدر المعهد الأمريكي درجات فرعية حسب مجال الاختبار ولكنه يسجل فئات الأداء. ولكن يلزم أن تكون حذراً عند تقدير أدائك في مجالات الاختبار. الدرجات الفرعية يتم احتسابها على فقرات قليلة، ولذلك فهي ليس بمصدقية الدرجة النهائية. إن مقارنات الأداء مثل ضعيف، مقارن، قوي تقدم للمرشحين كمؤشر عام للأداء.

هل يمكننا النجاح في قسم المفاهيم والبيئة التجارية

فقط من خلال الأداء الجيد للأسئلة متعددة الخيارات؟

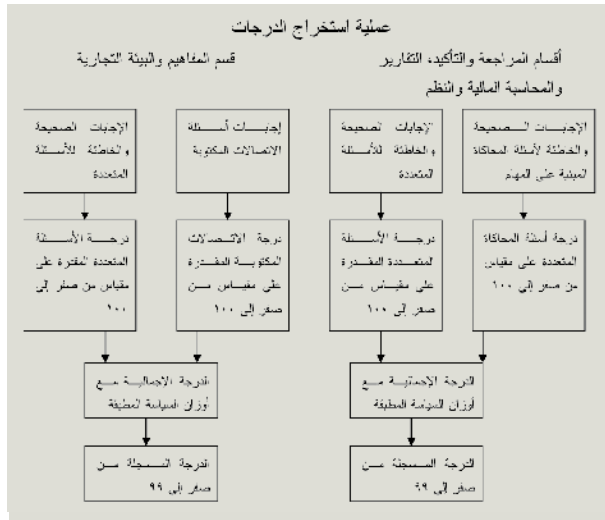
نعم. إلا أن ذلك يكون صعباً جداً، حيث مطلوب منك أداء جيداً إلى حد بعيد. وينصح أن تكون مستعداً للأسئلة المتعددة وكذلك لأسئلة الاتصال المكتوب.

لا. إن الجزء الذي يدخل بهذه الأقسام من أسئلة المحاكاة المبنية على المهام يكون كبيراً جداً. لذلك، لكي تتجح، فإنك تحتاج أن تجيب إجابة صحيحة على بعض أسئلة المحاكاة المبنية على المهام.

عموماً، ما الخطوات المتخذة لاستخراج الدرجة المسجلة؟

في البداية، لغرض تسجيل الدرجة، تتم معالجة كل مكون لأسئلة الخيارات المتعددة، المحاكاة المبنية على المهام والاتصال المكتوب على نحو منفرد (أنظر الملحق ٢) بالنسبة لمكوني الأسئلة المتعددة والمحاكاة المبنية على المهام، يتم استخدام نظرية استجابة الفقرة للحصول على الدرجة المحددة حسب القياس بالنسبة لكل نوع من الأسئلة. (نظرية استجابة الفقرة هي فئة من نماذج رياضية تستخدم لتطوير وتحليل الاختبار، جعله سهلاً وأكثر فعالية لمقارنة درجات المرشحين عندما تكون مبنية على اختبارات تتضمن أسئلة مختلفة.)

ويتم بعد ذلك وضع درجة الأسئلة المتعددة على مقياس من صفر إلى ١٠٠ وعلى نحو مشابه يتم وضع درجة أسئلة المحاكاة المبنية على المهام والدرجة الإجمالية لأسئلة الاتصال المكتوب على مقياس من صفر إلى ١٠٠. ويتم بعد ذلك ضم الدرجات مع أوزان السياسة (٦٠٪ للمتعددة و ٤٠٪ للمحاكاة بالنسبة لأقسام المراجعة والتأكيد، التقارير والمحاسبة المالية والنظم، ٨٥٪ للمتعددة و ١٥٪ للاتصالات المكتوبة بالنسبة لقسم المفاهيم والبيئة التجارية). الخطوة النهائية تتضمن وضع الدرجة الإجمالية على المقياس من صفر إلى ٩٩ المستخدم في تسجيل الدرجة. •



نقلا من مجلة المحاسبة الأمريكية الصادرة في شهر مايو ٢٠١١م



د. أسامة السعيد

أستاذ المحاسبة المشارك
جامعة الملك فيصل - الاحساء



التصنيف السعودي للمعلومات المحاسبية باستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL

الطفرة المحاسبية المقبلة

ساهمت الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين في اصدار عدد من المعايير المحاسبية منذ نشأتها، وعليها الآن من وجهة نظري العديد من المهام الخاصة بإصدار تصنيف محاسبي للمعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً في ضوء هذه المعايير، نظراً للاتجاه الدولي نحو بناء تصنيفات رسمية محلية أو إقليمية معتمدة مبنية على لغة (XBRL eXtensible Business Reporting Language)

فلاشك أن التقارير المالية تمثل مخرجات النظام المحاسبي، وفي ذات الوقت هي مدخلات لنماذج متعددة ومتباينة الغرض في اتخاذ القرار، كالمستويات الإدارية والتنفيذية المختلفة، والمستثمرين، وجهات الوساطة المالية، وكذلك الوحدات الإدارية ذات الطابع العام، والمنظمات المهنية ومنظمات المجتمع المدني، سواء كانت هذه الأطراف المتعددة تمارس أنشطتها على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي. ولا يخفى عن كل ذي مصلحة، أن إعداد التقارير المالية عالية الجودة تعد حافزاً لنمو أسواق المال، ولعل أهمها أسواق الأوراق المالية، حيث يفترض أن تعكس اقتصاديات الكيانات التي تمثلها هذه التقارير المالية.

الموسع [Extensible Financial Reporting Language [EFRL إلى أن وصلت إلى لغة تقارير الأعمال الموسعة [XBRL]. حيث يتم الإفصاح المحاسبي للتقارير المالية على شبكة الإنترنت من خلال مجموعة من الأساليب أهمها الجداول الإلكترونية Excel، وبرنامج العرض الحركي PowerPoint، فضلاً عن قيام بعض الوحدات الاقتصادية بإضافة مقاطع فيديو لتوضيح بعض إنجازاتها المالية والاقتصادية فيما يزيد من ثقة المستخدمين.

داخل هذا الإطار اتجه المحاسبون حول العالم إلى تطبيق لغة مرنة لوصف البيانات المالية وتبادلها إلكترونياً وتستطيع نشر هذه البيانات على الشبكة العنكبوتية، تعرف بلغة [XBRL]، فالعلامات Tages المصاحبة للأرقام المحاسبية أو النصوص المرتبطة بها- وهي أهم ما يميز هذه اللغة - تصف جوهر ما تعنيه هذه الأرقام أو تلك النصوص، ومن ثم توفر لغة [XBRL] الوصلة التي قد تكون مفقودة لكثير من المستخدمين - حالياً - بين المعلومات من ناحية، وما تحمله من مضامين ومعاني من ناحية أخرى. لهذا تسارعت خطوات الدول المتقدمة - على الأخص - في بناء تصنيف/تصنيفات خاصة بالمعلومات المحاسبية، وفقاً لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها [GAAP] محلياً أو عالمياً.

ماهية لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL

تعتبر لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL نظام يعتمد على شبكة الإنترنت في عرض وتصنيف المعلومات الموجودة في ملفات المنظمة، بحيث يمكن تجميعها في شرائح بعدة طرق تزيد من فعالية النشر الإلكتروني للمعلومات المحاسبية. فهي «لغة تمييز»، تشبه لغة التمييز الموسعة Extensible Markup Language [XML]، أو لغة تمييز النصوص العملاقة Hypertext Markup Language [HTML]، صممت خصيصاً للتطبيقات المالية والمحاسبية، مؤسسه على قدرة الحاسب الآلي على قراءة علامات tages تميز الحقول المحاسبية وفقاً لتصنيف معين.

مفردات لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL

ومفاهيمها XBRL Glossary

بطبيعة الحال، لا بد أن يكون لكل لغة مفردات ومفاهيم تميزها عن غيرها من اللغات، لذلك فمن الملائم أن يتم عرض هذه المفردات وتلك المفاهيم قبيل تناول ماهيتها وتأثيراتها وعلاقتها... الخ، وذلك على النحو التالي:

1. **العلامة أو الوصف [Tag]**: يشير إلى العنوان أو الوسم الذي يبدأ وينتهي به كل عنصر يشتمل عليه البرنامج المكتوب بلغة XBRL.
2. **عملية العنونة أو التوصيف [Tagging Process]**: هي العملية التي يتم بمقتضاها وصف بيانات الحقول المحاسبية بلغة XBRL.
3. **توصيفات الملفات Tagging filing**: هي العملية التي يتم من خلالها تحويل الملفات للشكل الذي تتطلبه لغة XBRL.
4. **عناوين اللغة [XBRL tags]**: هي عبارة عن العناوين



تتشكل المسؤولية عن جودة التقارير المالية من مسؤولية محاسبي منظمات الأعمال، ولجان المراجعة فيها، والمراجعين الداخليين والخارجيين، وواضعي المعايير المحاسبية المهنية، وواضعي التشريعات القانونية، فضلاً عن مسؤولية هيئات الرقابة على الأسواق المالية وهذا ما يفسر ضرورة تضافر الجهود نحو جودة الإفصاح المحاسبي.

إلا أن تجميع البيانات وتحضيرها لإعداد التقارير يستغرق فترات زمنية تحكمها متغيرات بعضها محاسبي، وبعضها الآخر إداري، فضلاً عن إختلاف وتعقد الظروف المحيطة بعملية توصيل وقبول هذه المعلومات، وتبادلها ونشرها سواء أكان ورقياً أم إلكترونياً أم كلاهما معاً، الأمر الذي يلقي بآثاراً متعددة على مستخدمي هذه التقارير كل حسب درجة حاجته للمعلومات التي تحمل هذه التقارير.

كنتيجة للتطور في تقنية الويب Web Technology تدرجت لغة التقرير الإلكتروني من التبادل الإلكتروني للبيانات (Electronic Data Interactive [EDI) إلى لغة التقرير المالي



٧. المنظمة الدولية لـ XBRL [XBRL International]: هي منظمة دولية غير هادفة لتحقيق الربح تضم في عضويتها العديد من المنظمات الرسمية وغير الرسمية، التي تهتم بتطوير تطبيق هذه اللغة والتصنيفات الدولية المساندة لتقارير XBRL.
٨. لغة [XML]: هي لغة التمييز الموسعة التي تصف وتميز وتعرف البيانات التي يتم تدولها.
٩. لغة [HTML]: هي لغة تمييز خاصة بعرض النصوص وطرق إظهارها للمستخدمين.
١٠. الدليل الإرشادي Schema: هو عبارة عن الدليل الذي يحدد ويعرف هيكل ومحتوى العناصر التي تتشكل منها لغة التمييز الموسعة XML.
١١. التصنيف Taxonomy: هو القاموس الخاص بأسماء وعناصر لغة التمييز الموسعة XML والتي يتم تحديدها بوضوح عند إعداد تقارير الأعمال، بحيث يبرز أسم كل عنصر "حقيقة مالية" تخدم الأغراض المحددة بهذه التقارير.
١٢. مستند/ تقرير لغة XBRL «XBRL Document»: هو المستند أو التقرير المنفذ بلغة XBRL ويعكس المعلومات المطلوب الحصول عليها لكي يتم التقرير عنها.
١٣. المستند المستخلص Instance Document: هو عبارة عن التقرير الذي يصف معلومات محاسبية معينة ومن

إن إعداد التقارير المالية عالية الجودة يعد حافزاً لنمو أسواق المال، ولعل أهمها أسواق الأوراق المالية،

٥. التي يشتمل عليها البرنامج المكتوب بلغة XBRL، وتصل عدد العناوين للتصنيف الأمريكي للمعلومات المحاسبية ١٥٠٠ عنوان.
٥. قاعدتي البيانات [IDEL] [EDGAR]: هما نظامان للإمداد بالبيانات [قاعدة البيانات] بشكل تفاعلي في سوق الأوراق المالية الأمريكية والذي تم تحديث نظام [IDEL] عام ٢٠٠٩.
٦. مواصفات اللغة [XBRL Attributes]: هي الخصائص أو المواصفات الخاصة بهذه اللغة، وتشتمل على العنوان الرسمي، والاسم والرصيد والبيان/ الوصف والمرجع والمحتوي.

تسمح لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL بإجراء تحليل مباشر، مقارنة وبتدقة عالية للمعلومات المحاسبية المحفوظ بها للشركات المرجعية و المنافسة

أمتلتها قائمة المركز المالي أو قائمة الدخل ...
١٤. القائمة النمطية Style Sheet: هي عبارة عن الشكل الذي يعرض عليه المستند/ التقرير المطلوب استخلاصه Instance Document.

يمكن بلورة أهم إسهامات هذه اللغة لوظيفة الإفصاح المحاسبي فيما يلي:

- تتميز لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL بمقدرتها على قراءة العلامات الخاصة للحاسب الآلي، وتطبيقها للمعلومات المالية في تقارير الأعمال. ويتم ذلك من خلال تحويل هذه التقارير إلى "مكعبات نصية بسيطة" من المعلومات التي يمكن فهمها بسهولة ومعالجتها بواسطة برامج الحاسب الآلي.
- تسهم لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في تخفيض التكلفة إلى الثلث حيث تستطيع تحضير، وتوحيد أنماط وتحليل واستخدام معلومات الأعمال، والتحول السريع بين اللغتين العربية والإنجليزية.
- تتسق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL مع جميع أنواع البرامج فليس هناك حاجة إلى إعادة تنسيق المعلومات و/أو الحاجة إلى ترجمتها، مما يؤدي إلى السرعة الفائقة في جمع المعلومات، وسهولة وصول متخذوا القرارات إليها بجهد أقل وبشكل منظم.
- تتيح لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL فرصة وصول المستثمرين للمعلومات المحاسبية بشكل أفضل بمجرد زيارة موقع الشركة، من خلال توفير الملفات المحاسبية بنمط pdf. مما يرفع من كفاءة قراراتهم، ولاسيما في حالة إتخاذ قرارات شراء أو بيع أو الإحتفاظ بأوراقهم المالية.
- تسمح لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL بإجراء تحليل مباشر، مقارنة وبتدقة عالية للمعلومات المحاسبية المحفوظ بها للشركات المرجعية و/أو المنافسة، مما يرتفع بكفاءة وفعالية التحليلات المالية والمحاسبية.
- إتجهت العديد من الهيئات المنظمة لأسواق الأوراق المالية العالمية إلى إلزام الشركات المدرجة في أسواقها باستخدام تقنية لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL لتحقيق مزايا لحملة الأسهم، والعملاء، والموردين، وإدارة هذه الأسواق، والمحللين الماليين، والإعلام الاقتصادي، وإقليمياً تبنت سوق أبو ظبي للأوراق المالية تطبيق هذه اللغة، وألزمت بها شركات السوق.
- إنتقلت لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL بنشر القوائم المالية إلكترونياً من مرحلة الاعتماد على وسائل مقيدة للنشر، لا تسمح بربط المعلومات المحاسبية المنشورة مع بيانات أخرى تتعلق بها، إلى مرحلة يتم فيها ربط النصوص ونقلها وتبادلها ونشرها عبر الويب [web] باعتبارها لغة إلكترونية وليست لغة إجرائية تقليدية.

على المستوى المهني إعتد المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين [AICPA] لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL،

باعتبارها اللغة الرقمية للأعمال، بالنسبة للمعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً على الإنترنت، حيث تحقق لمنظمات الأعمال ومستخدمي معلوماتها المزايا التالية:
- على مستوى منظمات الأعمال.

- يرى المعهد أن منظمات الأعمال يتوفر لها من تطبيق هذه اللغة مزايا محددة، تتمثل في الآتي:
- إمكانية الوصول لأكبر قاعدة من المستثمرين والعملاء على مستوى العالم.
- تعمل كبرنامج مستقل، وبطريقة منتظمة لتبادل المعلومات بشكل قابل للتوسع.
- إن ربط مجموعات البيانات والمعلومات يؤدي لزيادة كفاءة وفعالية التقارير المالية للمنظمة.
- الإمكانات العالية لإجراء المقارنات للمعلومات المحاسبية ذات الدلالة، فنيا وإداريا.
- دعم متطلبات تطبيق التجارة الإلكترونية، والتعامل المباشر على الأوراق المالية.
- إنخفاض تكاليف إعداد ونشر وتبادل واستخدام التقارير المالية.

- على مستوى مستخدمي معلومات المنظمة:

- يرى المعهد أن مستخدم المعلومات المحاسبية، تتحقق له عدة مزايا، تتمثل في الآتي:
- إنخفاض تكلفة الوصول والحصول على المعلومات المحاسبية.
- إنخفاض وقت الحصول على التقارير المالية ومرفقاتها.
- إنخفاض وقت استخلاص النتائج والوصول إلى قرارات رشيدة.
- سهولة إجراء المقارنات والتحليلات مع انخفاض احتمالات الأخطاء.
- إنخفاض الحاجة إلى التوصيات من قبل المحللين الماليين وبالتالي تكلفة إتخاذ القرار.

التوصيف الرسمي للحقول [عملية وصف / شرح / عنونة المعلومات المحاسبية] Tagging Process

يقصد بالتوصيف الرسمي للحقول في لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL "تحويل للبيانات والمعلومات المالية التي يتضمنها المستند/التقرير سواء كان مكتوباً ببرنامج Word أو برنامج Ex-cel، إلى مستندا أو ملف حاسب آلي معبر عنه بأسلوب/كود لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL codes"، وبذلك تدخل هذه المستندات بشكل إلكتروني إلى قاعدة للمعلومات المالية، بحيث

يصبح المستثمرون أكثر قدرة على تجميع البيانات المعروضة بالطريقة التي يمكن معها خلق تقرير جديد أو غير تقليدي

على عكس الوضع في دول الإتحاد الأوروبي فإن التصنيف الآسيوي Asian XBRL taxonomy يقع تطويره على عاتق أسواق الأوراق المالية، وليس عاتق الجهات الحكومية. ومن التطورات المنتظمة لهذه اللغة في السوق الصينية دخولها إلى مجال التقرير المالي عن صناديق الاستثمار، وتحليل وتقييم الاكتتابات، إعداد التقارير المالية للشركات الصغيرة بشكل غير إلزامي، وبلغت عدد الشركات التي تطبق XBRL ٣٠٠ شركة في السوق الصينية، بالإضافة إلى حوالي ١٠٠٠ شركة في طريقها إلى إقْتناء واستخدام هذه التقنية.

٣. الجهود الأمريكية للاستفادة من لغة XBRL

أصدرت لجنة تداول الأوراق الأمريكية قواعد جديدة في ٣٠ يناير ٢٠٠٩، تلتزم فيها الشركات المسجلة لديها بتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على ثلاثة مراحل، على النحو التالي:

- **المرحلة الأولى (٢٠٠٩/٦/١٥ - ٢٠١٠/٦/١٤)**
وفيها تلتزم الشركات العامة والأجنبية بتطبيق مبادئ المحاسبة الأمريكية المتعارف عليها U.S GAAP والتي يزيد حق الملكية فيها عن ٥ بليون دولار، بتطبيق لغة XBRL على تقاريرها المالية من خلال النماذج [Q-10] على التقارير الربع سنوية [F-20، F-40] على التقارير السنوية
- **المرحلة الثانية (٢٠١٠/٦/١٥ - ٢٠١١/٦/١٤)**
وفيها تلتزم الشركات العامة الملتزمة بتطبيق مبادئ المحاسبة الأمريكية المتعارف عليها، والتي تزيد حقوق الملكية فيها عن ٧٠٠ مليون دولار، بتطبيق لغة XBRL على تقاريرها المالية.
- **المرحلة الثالثة (٢٠١١/٦/١٥ - ٢٠١٢/٦/١٤)**
وفيها تلتزم باقي الشركات الأقل حجماً ولم تشتمل عليها المرحلة السابقة وكذلك الشركات التي تطبق المعايير الدولية لإعداد التقارير International Financial Reporting Standards [IFRS] بتطبيق لغة XBRL على تقاريرها المالية. هذا ما يؤكد على أهمية وفعالية لغة XBRL والرغبة الرسمية من لجنة تداول الأوراق المالية الأمريكية [SEC] في الاتجاه السريع نحو إعداد التقارير المالية ونشر المعلومات المحاسبية إلكترونياً عبر هذه اللغة، كلغة موحدة بين المتعاملين.

التنظيم الدولي للغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL.

تنظم وتدير لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL منظمة دولية هي [XII] International XBRL وهي تعمل على صيانة وتطوير هذه اللغة بشكل خاص، فهي لا تهدف إلى تحقيق الربح، وتشكلت عام ١٩٩٨ من تجمع من الشركات الدولية والمنظمات التي إشتكرت معها في بناء معايير تطبيق لهذه اللغة حول العالم. في الأول من فبراير من عام ٢٠٠٨ بلغ عدد أعضاء هذه المنظمة حوالي [٥٥٠] عضو حول العالم ما بين شركات عملاقة أو مؤسسات كبرى أو وكالات عالمية، توفر أو تستخدم المعلومات المالية المنشورة إلكترونياً. والجدول التالي يوضح ملخص للجهود التي قامت بها العديد من الدول بخصوص بناء تصنيفها.

انظر جدول الجهود الدولية في مجال بناء التصنيفات

يصبح المستثمرون والمحللون وغيرهم من الفئات ذات الصلة قادرين ليس فقط على تحميل التقارير المالية التقليدية، ولكن أيضاً تجميع البيانات المعروضة بالطريقة التي يمكن معها خلق تقرير جديد أو غير تقليدي.

١. الجهود الأوروبية للاستفادة من لغة XBRL

يمكن تمييز مراحل إهتمام الدول الأوروبية ومفوضيتها وبنكها في ثلاثة موجات على النحو التالي:

الموجة الأولى: بدأت تداعيات هذه الموجه عام ٢٠٠٣، حيث تم تطبيق هذه اللغة على نطاق حكومي واسع، وإشتمل تصنيف هذه اللغة على تعاريف لجميع المصطلحات المستخدمة في أنواع التقارير المالية المختلفة، كعلامات مميزة، يمكن قراءتها واستخدامها من خلال الحاسبات. وكان أبرز الجهات التي طبقت هذه اللغة في تلك المرحلة هي مصلحة الضرائب في أيرلندا، وقطاع المحليات/ البلديات في ألمانيا، والقطاع المصرفي في أسبانيا، ومجلس المياه في هولندا، وهيئة إدارة الشركات في الدنمارك.

الموجة الثانية: لحقت هذه الموجه في العام التالي [٢٠٠٤] مباشرة، حيث استخدمت هذه اللغة على النطاق التجاري، وكان أبرز الجهات التي طبقتها عندئذ البنك المركزي الأسباني، البنك الأوروبي، والسبع والعشرون عضو بالكامل كما ورد ذلك في معاهدة بازل ٢ Basel II، وذلك من خلال تطبيق لوائح - محلية - سواء إلزامية أو اختيارية داخل كل دولة.

الموجة الثالثة: مع نهاية عام ٢٠٠٤ اهتمت المفوضية الأوروبية بشكل رسمي، بتوحيد التصنيف الخاص بهذه اللغة بشكل قياسي لكافة الدول السبع والعشرين. بحيث يصبح تصنيفاً دولياً عبر موقع هذه اللغة [www.xbrl.org]. ويرى Conon O'Kelly رئيس اللجنة التنفيذية لـ XBRL على المستوى الأوروبي بأن «التحدي الأكبر لهذه الدول هو الوصول إلى تصنيف موحد لكافة دول الإتحاد الأوروبي».

٢. الجهود الآسيوية للاستفادة من لغة XBRL

مع أواخر عام ٢٠٠٣ كانت الصين أول دولة آسيوية تطبق هذه اللغة في سوق شينغهاي، وكان لهذا أكبر الأثر في تغيير وجهة نظر العالم الغربي من السوق الصينية، ثم إمتدت هذه اللغة إلى وكالة الخدمات المالية اليابانية، ومن أشهر الشركات التي طبقتها هي شركة Wacoal & Fujitsu، فضلاً عن أسواق المال في سنغافورة وكوريا الجنوبية، ولكن

الجهود الدولية في مجال بناء التصنيفات

الدولة/الجهة المهنية	التصنيف/التصنيفات المعتمدة أو التي في طور الإعداد	حالة التصنيف
كندا	تصنيفان أحدهما لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها والأخر للملاحظات التي تخص القوائم المالية.	كلاهما في طور الإعداد
الصين	ثلاثة تصنيفات حول الشركات الصينية، وتمويلها والإفصاح عن القوائم المالية.	التصنيفات الثلاثة في طور الإعداد
مجلس معايير المحاسبة (IASB)	أصدر خمسة تصنيفات حول معايير المحاسبة الدولية بدأت عام ٢٠٠٤، وتطورت خلال أعوام ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩ وأخيراً عام ٢٠٠٩.	كل التصنيفات اعتمدت بشكل نهائي في سنوات صدورها
منظمة XBRL الدولية	تصنيفان أحدهما حول المعلومات العامة الدولية، والأخر حول التغيرات في معلومات تمويل الشركات الخاصة.	كلاهما في طور الإعداد
إيرلندا	تصنيف واحد يغطي مبادئ المحاسبة المتعارف عليها للشركات الصناعية والتجارية.	في طور الإعداد
اليابان	تصنيف واحد شامل لكل متطلبات الإفصاح المالي.	تصنيف نهائي معتمد.
كوريا	تصنيف واحد يغطي مبادئ المحاسبة المتعارف عليها بخصوص القوائم المالية الأساسية.	في طور الإعداد
نيوزيلندا	تصنيف واحد يغطي مبادئ المحاسبة المتعارف عليها للشركات الصناعية والتجارية.	في طور الإعداد
أستراليا	تصنيفان الأول تصنيف عام وتصنيف آخر عن المسؤولية الاجتماعية للشركات.	تم اعتماد التصنيفان بشكل نهائي.
تايوان	تصنيف واحد للقوائم المالية للشركات التجارية والصناعية التايوانية.	معتمد بشكل نهائي
تايلاند	ثلاثة تصنيفات تغطي الخدمات المصرفية والشركات التجارية والصناعية، وشركات الأوراق المالية.	التصنيفات الثلاثة في طور الإعداد
الولايات المتحدة	قامت الولايات المتحدة بإعداد ٢٤ تصنيفاً تغطي كافة القطاعات النوعية، مع ربطها بمبادئ المحاسبة المتعارف عليها، وكذلك بعض التصنيفات الإجرائية المنظمة.	٢٢ تصنيف معتمد بشكل نهائي و ٢ فقط في طور الإعداد

كيف تنشر منظمات الأعمال السعودية معلوماتها المحاسبية إلكترونياً باستخدام الـ XBRL ؟

هناك أربعة طرق لإعداد التقارير المالية والمحاسبية باستخدام XBRL، يمكن بيانها على النحو التالي:

الأولى: الاعتماد على البرامج المحاسبية المعتمدة على XBRL والتي تتيح وضع البيانات في الشكل الخاص بهذه اللغة. وهذا يسمح للمستخدمين التعرف على كل من خريطة حسابات الشركة من ناحية، والهيكل الأخرى وكذلك العلامات tags المميزة لها.

الثانية: وضع خريطة للقوائم الخاصة بالشركة، ثم تصميم أدوات برمجية باستخدام XBRL يتم إعدادها خصيصاً لهذا الغرض.

الثالثة: استخلاص البيانات المحاسبية من قواعد البيانات الخاصة بالشركة، ثم وضعها في شكل XBRL، وذلك بدون اللجوء إلى موردي برامج XBRL، ويمكن أن يتم الاعتماد على منتجات طرف ثالث في تحويل البيانات إلى صيغة XBRL.

الرابعة: الاعتماد على تطبيقات الـ web في تحويل البيانات إلى شكل XBRL، ومن أمثلتها التطبيقات المستخدمة في الولايات المتحدة والتي تسمى EDGAR، وتتميز بتحقيق الوصول الكفء للبيانات المرغوب فيها.

متطلبات نجاح لغة XBRL في النشر الإلكتروني للمعلومات المحاسبية

في ضوء إستقرار تجارب منظمات الأعمال في تطبيق XBRL يمكن تصنيف المتطلبات التي تحكم نجاح تطبيق

هذه اللغة في خمسة متطلبات تتمثل فيما يلي:

١. المقدرة على التصنيف الرسمي للحقول التي يشتمل عليها التقرير Tagging process.
٢. بناء النظام المحاسبي داخل المنظمة على أساس لغة التمييز الموسعة XML.
٣. صلاحية تقارير XBRL وإمكانية الاعتماد الرسمي عليها.
٤. الحاجة للتأكد من أن تقارير XBRL تتمتع بالإساق الداخلي Internally consistent.
٥. الحاجة للتأكد من أن عملية إعداد خريطة علامات XBRL تتم بشكل ملائم وفي الوقت المناسب.

دور الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين

يمكن تناول دور الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين فيما يلي:

١. تطوير معيار العرض والإفصاح المحاسبي أو إصدار معيار مستقل ينظم الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المحاسبية، في سياق المعايير الدولية، وبما يتواءم مع ظروف بيئة الأعمال السعودية.
٢. تدعيم التأهيل العلمي والمهارات العملية للمحاسبين والمراجعين الداخليين والخارجيين، بشأن كيفية تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL.
٣. تدعيم عملية التواصل مع المنظمات المهنية الدولية والإقليمية التي سبقتنا في الانضمام إلى منظمة XBRL الدولية لنشر ثقافة الإفصاح الإلكتروني المبني على لغة XBRL.



مكان الانعقاد	تاريخ الانعقاد	الفعالية
اورلاندو- الولايات المتحدة الأمريكية	٨-٤ يونيو ٢٠١١م	Institute of Management Accountants Annual Conference
بوخارست - رومانيا	٨-٩ يونيو ٢٠١١م	Accounting and Management Information Systems Conference
رودس- اليونان	١٥-١٧ يونيو ٢٠١١م	II World Finance Conference
أثينا - اليونان	٤-٧ يوليو ٢٠١١م	9th Annual International Conference on Accounting
كوالالمبور - ماليزيا	١٠-١٣ يوليو ٢٠١١م	70th Annual Institute of Internal Auditors International Conference
دنفر- الولايات المتحدة الأمريكية	٦-١٠ أغسطس ٢٠١١م	Annual Meeting of the American Accounting Association

همسة لخريجي الجامعات



محمد عبدالمحسن السعاف*
الرئيس التنفيذي لشركة
الحلول الأمنية المتكاملة

تعيش

المملكة العربية السعودية نمواً مضطرباً وتطوراً لافتاً في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والمهنية والتنظيمية والخيرية وغيرها من المجالات الأخرى، وقد سارعت العديد من المنشآت - سواء كانت حكومية أو خاصة - إلى الاستفادة من هذا النمو والتطور بتوظيف مواردها بشكل أفضل ومحاولة الرقي باحتياجاتها وتطلعاتها.

وتعتبر الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين إحدى تلك المنشآت الطامحة للاستفادة من فترة الازدهار والانتعاش التي تعيشها المنطقة، وقد سمعنا ورأينا خلال الفترة الماضية بعض القفزات التي قامت بها الهيئة وان كانت طموحاتنا اكبر واشمل، فما تقدمه الهيئة للمجتمع والمهنة أمر جليل ومهم لا يمكن إغفاله أو تجاهله.

لقد شهدت الهيئة منذ إنشائها نقلات تطويريه نوعية أوصلتها للمكانة التي عليها الآن، وحيث إن الهيئة هي جهة رقابية وتشريعية في مجال المحاسبة في المملكة فقد كان لزاماً عليها أن تقف على مسافة واحدة من جميع الأطراف المستفيدة سواء كانت حكومية أو خاصة، تشريعية أو تنفيذية أو متلقية، وكان لزاماً عليها أن تتحرك بحذر شديد، كما هم المحاسبين عادة، لأن حركتها مؤثرة في عصب حياة الأمم وتحديداً في القطاع الاقتصادي وبشكل مباشر. ولأننا نحن المحاسبون نرى في الهيئة الممثل لطموحاتنا والمتحدث بصوتنا بجانب كونها المشرع للعمل المحاسبي في المملكة، فإننا دوماً نحثها ونطالبها بتلبية وتحقيق العديد من التطلعات التي لا يناسب المكان والزمان سردها، وقد تم طرحها والتطرق لها في اجتماعات رسمية واجتماعية سابقة، كان آخرها اللقاء الاجتماعي الأخير في مدينة الرياض الذي نطالب بتكراره وانتشاره.

ولان المنتمين للهيئة والمستفيدين من خدماتها بشكل مباشر أو غير مباشر هم كثر جداً وليسوا محصورين فقط في موظفيها والحاصلين على شهادة الزمالة منها والمحاسبين والجهات الحكومية وقطاع الأعمال، بل يتجاوز ذلك لطلاب الجامعات في التخصصات الإدارية والمالية والمستثمرين ورواد أسواق المال والبنوك وغيرهم، وقد تلقيت خلال الفترة الماضية ٣ اتصالات من شباب حديثي التخرج يسألون عن مدى أهمية حصولهم على شهادة الزمالة التي تقدمها الهيئة وما لفت نظري أنهم يعملون في مجالات بعيدة عن عمل المحاسب التقليدي ولكنهم لمسوا أهميتها واستشعروا فائدتها وأدركوا حاجتهم لها وهذا سر لا يدركه إلا المتبصرون وهمسة لكل خريجي الجامعات الجدد.

• وفقكم الله

المنتمون للهيئة
والمستفيدون من خدماتها
بشكل مباشر أو غير مباشر
هم كثر جداً وليسوا محصورين
فقط في موظفيها والحاصلين
على شهادة الزمالة منها
والمحاسبين والجهات
الحكومية وقطاع الأعمال

* من أسرة التاملين: علي زمالة
الهيئة السعودية للمحاسبين
القانونيين. SOCPA

جمعية المحاسبين القانونيين اليمنيين

www.yacpa.org



هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية

www.aaofifi.com



جمعية المحاسبين القانونيين اليمنيين هي جمعية تعنى بتنظيم شئون منتسبيها وتساهم بنهوض وتطوير مهنة المحاسبة والمراجعة في الجمهورية اليمنية. تم إشهار الجمعية بعد عقد أول اجتماع للجمعية العمومية بتاريخ ٣٠ يناير ١٩٩٣م حيث جرى انتخاب أول هيئة إدارية للجمعية في ذلك التاريخ. تهدف الجمعية إلى المساهمة في تطوير ورفع مستوى المهنة في الجمهورية اليمنية والارتقاء بها إلى المستويات المتعارف عليها دولياً من خلال المساهمة في وضع المعايير المتعلقة بالمهنة من خلال المعايير الدولية والقوانين المحلية، والعمل على رفع كفاءة المحاسبين القانونيين اليمنيين في أداء واجباتهم المهنية من خلال الندوات والدورات والمؤتمرات والنشرات الدورية والأنشطة المختلفة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، ووضع وتطوير المناهج العلمية والتدريبية لغرض عقد الامتحانات للراغبين في الحصول على إجازة محاسب قانوني والتعاون مع الجهات العلمية والمهنية المحلية والعربية والدولية، المشاركة في إعداد مشاريع القوانين ذات الصلة بالمهنة في الجمهورية اليمنية وغيرها من المهام.

تم إنشاء هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بموجب اتفاقية التأسيس الموقعة من عدد من المؤسسات المالية الإسلامية بتاريخ ١ صفر ١٤٠٠هـ الموافق ٢٦ فبراير ١٩٩٠م في الجزائر. وقد تم تسجيل الهيئة في ١١ رمضان ١٤١٠هـ الموافق ٢٧ مارس ١٩٩١م في البحرين، بصفتها هيئة عالمية ذات شخصية معنوية مستقلة لا تسعى إلى الربح. وتهدف الهيئة إلى تطوير معايير الصناعة المالية والمصرفية الإسلامية، معايير المحاسبة والمراجعة والضبط وأخلاقيات العمل والمعايير الشرعية، كما تساهم الهيئة في عملية التطوير المهني لهذه الصناعة. وتتجاوز عضوية الهيئة ١٥٥ مؤسسة مالية من أكثر من ٤٠ بلداً.

لجنة المحاسبين المهنيين العاملين في قطاعات اخرى غير مكاتب المحاسبة والمراجعة

Professional Accountants in Business Committee

www.ifac.org/PAIB



المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية العامة والمحاسبة (الانتوساي)

International Organisation of Supreme Audit Institutions (INTOSAI)

www.intosai.org



تمثل لجنة المحاسبين المهنيين العاملين في قطاعات اخرى غير مكاتب المحاسبة والمراجعة **Professional Accountants in Business Committee** احدى لجان الاتحاد الدولي للمحاسبين IACF. وتعد بتوفير الإرشادات وتسهيل تبادل المعارف وأفضل الممارسات بين المحاسبين في جميع أنحاء العالم المهنية العاملين في قطاعات التجارة والصناعة والخدمات المالية والقطاع العام، والتعليم والقطاع غير الهادف للربح. وقد أصدرت اللجنة سلسلة الإرشادات الدولية للممارسة الجيدة وهي السلسلة التي شرعت الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين في ترجمتها إلى اللغة العربية. ●

تمثل المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية العامة والمحاسبة (الانتوساي) **International Organisation of Supreme Audit Institutions (INTOSAI)** منظمة مركزية للرقابة المالية الخارجية العامة، وتقدم للأجهزة العليا منذ ٥٠ سنة إطاراً وهيكلًا مؤسسية لتبادل المعلومات والخبرات من أجل تحسين وتطوير الرقابة المالية العامة على المستوى الدولي، وكذلك تطوير الخبرات الفنية والعلمية للأجهزة العليا للرقابة في كل دولة من دول المنظمة على أسس تطبيق الشعار القائل «أن تبادل الخبرات يستفيد منها الجميع». حيث أن تبادل التجارب والنتائج والآراء بين أعضاء الانتوساي في هذه المجالات تمثل ضمانات لمواصلة التطوير المستمر للرقابة المالية العامة. إن منظمة الانتوساي هي مؤسسة مستقلة وذاتية السيادة وغير سياسية ومنظمة غير حكومية ذات مركز استشاري خاص في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة. تم تأسيس الانتوساي عام ١٩٥٣م، ولقد اجتمع آنذاك ٣٤ جهازاً رقابياً لعقد المؤتمر الأول للانتوساي في كوبا، أما حالياً فيبلغ عدد أعضاء الانتوساي ١٨٩ عضواً كاملاً وأربعة أجهزة أعضاء منتسبة. ●



٤,٦٪ معدل التضخم في المملكة

بلغ معدل التضخم في المملكة العربية السعودية خلال شهر مايو الماضي ٤,٦٪ منخفضاً من ٤,٨٪ خلال شهر أبريل بتراجع ٢٪ بدعم تراجع مجموعة الأطعمة والمشروبات.

٧,٥٪ نمو في الناتج المحلي السعودي

نمو الناتج المحلي الحقيقي في السعودية ٧,٥٪ في العام ٢٠١١م وتوقع بارتفاع الأسعار الاستهلاكية بنسبة ٦٪.



٢,٧ مليار مبيعات عقارية

٢,٧ مليار ريال قيمة مبيعات عقارية لأسبوع واحد في ثلاث مدن بالمملكة العربية السعودية.

٧٢٪ بلا رخص نظامية

٧٢٪ من المكاتب العقارية في الرياض لا تملك رخص نظامية من البلدية، و٢٤٪ لا تملك سجلاً تجارياً وغير مرخص لها بالعمل من قبل وزارة التجارة.

٦,٧ ترليون

دولار أصول الأثرياء

٦,٧ ترليون دولار أصول الأثرياء في منطقة الشرق الأوسط بحلول العام ٢٠١٥ وقد حذرت ذات الدراسة لمجموعة بوسطن الاستشارية أن هناك ١٨ أسرة في أعلى فئات الثراء في السعودية من كل ١٠٠ ألف أسرة.



٤٦٪ ارتفاع عدد السياح السعوديين إلى أبوظبي

٩٣٧٥ نزيل بالفنادق ودور السكن بالعاصمة الإماراتية أبوظبي سعوديون مع نسبة ٤٦٪ زيادة في أعداد السياح السعوديون بالمقارنة مع الأربعة الأشهر الأولى من العام الحالي.



٩,٧٪ نمو في الاقتصاد الصيني

٩,٧٪ نسبة التوسع في الناتج المحلي الإجمالي للصين خلال الثلاثة الأشهر الأولى من العام الحالي ٢٠١١م.

٢٦٧ مليون دولار استثمارات

٢٦٧ مليون دولار استثمار شركة جنرال إلكتريك دشنت بها مركزاً صناعياً وتقنياً في مدينة الدمام هو الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط.

١٦٠٪ ارتفاع معدلات الإفلاس

١٦٠٪ ارتفاع معدلات الإفلاس النهائية بين الشركات والأفراد في مصر سجلتها ٢٩ حالة مقارنة بـ ١٥ حالة خلال نفس الفترة من العام الماضي.



أعمالنا المكتبية نظر يصدق بجهازنا الحركي

هل يسبب لك عملك متاعب صحية؟ هل تعمل في مكتب تعتقد بأن أجواءه مثالية، لكنك بدأت مؤخراً تشكو من آلام الظهر والكتفين والرقبة والشعور بتعب في العينين؟ إن كنت واحداً من أولئك فاقراً هذا الموضوع!

يشمل الجهاز الحركي للإنسان العظام والمفاصل والعضلات، وتشير العديد من الدراسات إلى أن بعض أنماط الحياة المعاصرة وغالبية الأعمال اليومية التي نمارسها، بما فيها المكتبية ووضعية الجلوس الخاطئة، تؤدي إلى تعب جسدي تظهر آثاره في مختلف أنحاء الجسم وتسبب لهذا الجهاز الكثير من الإجهاد وتلحق به الضرر في أحيان أخرى. لا يمكن تجاهل الإرهاق الذي يصيب المفاصل والعضلات مصحوباً بتعب وآلام في القدمين، نتيجة الضغوط اليومية، بما في ذلك حضور العديد من الاجتماعات، والجلوس خلف المكاتب لساعات طوال، وقراءة المئات من رسائل البريد الإلكتروني اليومية التي تفرض على الشخص وضعيات معينة. هذه كلها عوامل تؤدي إلى ضغط نفسي وتعب جسدي. مخاطر عضلية وعظمية

ذكرت «هيئة الصحة والسلامة في المملكة المتحدة» HSE بأن ما يقارب ٢,٢ مليون شخص يعانون كل عام من متاعب صحية يسببها العمل، ما يسبب خسائر تقدر بمليارات الجنيهات وتعزى ٧٥٪ من هذه المتاعب بشكل رئيس إلى الاضطرابات العضلية أو العظمية، إضافة إلى حالات الإجهاد والقلق والاكتئاب. وتجمع





في الرقبة ناجمة عن إبقائها في وضعية سيئة في أثناء استخدامها، والأساس في الاستعمال السليم للرقبة هو الحفاظ على التقعر الرقبي.

ولأن طبيعة العمل تختلف من شخص إلى آخر فإن المخاطر الصحية التي تصيب الموظفين تتنوع بحسب بيئات العمل نفسها، لكن الإصابات العضلية والعظمية تبقى الأكثر شيوعاً.

كما تشير التقارير إلى أن استنشاق الموظف للهواء الملوث بدخان السجائر خاصة في غرف العمل المغلقة مسؤول عن إصابات السرطان والأمراض الرئوية الانسدادية المزمنة والأمراض القلبية الوعائية.

وقد أفادت إحدى الاختصاصيات في مجال العلاج الطبيعي عن الطريقة الصحيحة لوضعية الجلوس، حيث بينت أنه يجب أن يكون الشخص جالساً وهو منتصب القوام، والعمود الفقري بوضعية مستقيمة وتكون الكتفان مستويتين ومسندتين إلى الخلف،

يعاني بشكل مستمر، من المشكلات التي يسببها العمل المتواصل لساعات طوال، ما ينعكس سلباً على صحتنا الجسدية.

من بين أبرز المشكلات التي يعاني منها الموظفون العاملون في المكاتب حالات الإجهاد المتعلقة بإصابات الرسغ المتكررة التي يسببها الاستخدام الطويل للوحة المفاتيح والفأرة. وتحدث هذه الإصابات نتيجة إرهاق اليدين، وتؤثر بدورها على عضلات الرسغين والذراعين والكتفين.

وتكمن مخاطر هذه الحالات في أن أعراضها قد لا تظهر إلا بعد مرور سنوات من الإصابة بها، ما يزيد من صعوبة تشخيصها في وقت مبكر. ويشعر المصاب بدايةً بالألم خفيف لكن المشكلة سرعان ما تزداد سوءاً مع استمرار العمل لفترات أطول، ويمكن أن تشتد الآلام في بعض الحالات إلى حد الشعور بها عند محاولة تحريك اليدين بعد التوقف عن العمل. وتقيد التقارير الطبية أن أغلب الآلام

الدراسات الطبية على أن الاستخدام المتواصل لأجهزة الكمبيوتر قد يسبب مشكلات حقيقية في الرقبة والكتفين، إضافة إلى اليدين والمعصمين والذراعين والمرفقين وأنه يمكن التخلص من الأعراض والآلام الأولية البسيطة بمجرد التوقف عن العمل لفترة قصيرة، لكن هذا لا يعني بالتأكيد زوال المشكلة، حيث يمكن أن يؤدي تجاهل الأعراض التي قد تبدو بسيطة إلى حدوث مضاعفات أكثر خطورة لاحقاً. وباستطاعتك ملاحظة هذه المضاعفات خاصة عند العودة إلى العمل بعد فترة استراحة، أو بعد استخدام طويل للوحة المفاتيح أو الفأرة على جهاز الكمبيوتر، أو عند التعرض إلى ضغط نفسي ناجم عن الحاجة إلى إتمام مهمة معينة في موعد محدد، أو عند الاستغراق في العمل إلى درجة تغفل فيها عن اتخاذ وضعية الجلوس الصحية أو الابتعاد عن الشاشة مدة كافية لتجنب إرهاق العينين. وجميعنا



بضعف في الساق أو شد في العضلات الأمامية أو الخلفية.

ما العلاجات البسيطة التي تمنع حدوث المضاعفات؟

التأكد من الجلوس بوضع سليم عند الشروع في العمل يحد من مخاطر التعرض لمشكلات الجهاز الحركي، مثل إصابات الرسغ المتكررة، وآلام الرقبة والكتف والقدمين والشد العضلي. ويمكن مداواة هذه الآلام بطرق متنوعة منها الضمادات الباردة أو الحارة، أو الجل المضاد للإلتهاب في معظم حالات التعب والإرهاق الجسدي بسبب الأعمال اليومية، فإن هذه الآلام سرعان ما تزول بالطرق سابقة الذكر أما إذا استمرت الآلام لفترة طويلة فيجب عدم التهاون ومراجعة الطبيب الاختصاصي لمعرفة السبب. كما يمكن معالجة الحالات الأشد إيلافاً من خلال المعالجة الفيزيائية أو الوخز بالإبر أو تقويم العظام.

حارب الضغوط النفسية والعصبية بالهاء

تشير الدراسات الطبية إلى أن الإكثار من شرب الماء النقي في أثناء العمل يؤدي إلى ليونة العضلات ومرونة المفاصل ما يقلل من تعرضها للإلتهاب، وعدم تورم الساقين أو الساق كما يقوي الدورة الدموية، ويساعد بشكل كبير على تخفيف الضغوط وتنقية الجسم. موقع طرطوس وكذلك فإن الاسترخاء في حوض الاستحمام بعد يوم عمل شاق لمدة 10 دقائق على الأقل في المساء والاستماع إلى بعض الموسيقى الهادئة مع استخدام بعض الزيوت العطرية في الماء الفاتر مثل زيت اللافندر الذي يزيد من نشاط موجة «ألفا» في المخ، ما يؤدي إلى الاسترخاء واستعادة التوازن في الجسم والنفس، كفيلة بإعادة الهدوء للجسم وتخليصه من متاعب وضغوط اليوم. •

حتى لا يحدث تيبس للكتف أو الرسغ، وألا يتجاوز علو الشاشة مستوى الحاجبين وذلك لتجنب الإرهاق البصري، مع ضرورة الحصول على فترات من الراحة كل ساعة بحد أقصى أثناء العمل على جهاز الكمبيوتر، فيحرك الإنسان رأسه إلى الخلف للحفاظ على توازن العضلات التي تقوم بثني الرقبة وبسطها، والنظر إلى الفضاء المفتوح لإراحة العين.

ما الحد الأقصى الذي يمكن أن يقضيه الموظف وهو جالس على مكتبه؟

إن الجلوس لفترة طويلة يمكن أن يؤدي لأمراض العمود الفقري المنتشرة الآن، ويفضل ألا تزيد الجلسة الواحدة عن ساعة، ويجب على الموظف التحرك خارج المكتب لمدة عشر دقائق مع العمل على تجديد نشاطه، إما بالتمارين التي ذكرناها سابقاً، أو إغلاق العينين لمدة بسيطة مع الاسترخاء، فالحركة أثناء العمل تمنع حدوث الشد العضلي وتحمي الجهاز العظمي من التشوهات المصاحبة للعمود الفقري..

هل توجد أعراض يمكن أن تكون مؤشراً لضرورة مراجعة الطبيب؟

شعور الموظف بالآلام الظهر السفلية والشد العضلي، من أهم الأعراض التي تدل على بداية حدوث مشكلة في الجهاز الحركي، وينبغي التسارعة في مراجعة طبيب العظام أو الأعصاب في حال، ظهور أعراض خدر وتنميل في بعض أعضاء الجسم والشعور

ومن المستحسن وضع وسادة صغيرة أسفل الظهر لدعم منطقة الانحناء القطني في أسفل الظهر، كما أن الرقبة لا ينبغي أن تتحني نحو الأمام، بل يجب أن يكون النظر إلى الأمام وموازيًا للأرض.

ورغم ذلك فهذه الإجراءات لا تكفي خاصة إذا كانت فترات الجلوس طويلة، ومهما احترز الإنسان فإنه وبشكل طبيعي بين فترة وأخرى يميل الجسم بصورة تلقائية، بحيث ينحني الظهر والرقبة إلى الأمام، لذلك ينبغي في فترات الجلوس الطويلة خلف المكتب للعمل، القيام ببعض التمارين التعويضية المعاكس لما يتعرض له الجهاز الحركي من إجهاد.

مثل ماذا؟
من هذه التمارين تحريك الرقبة إلى الخلف إلى أقصى حد يستطيعه الإنسان وبصورة بطيئة من 6 إلى 10 مرات بمعدل 3 مرات في اليوم خاصة في أثناء فترات الإجهاد، وشد العمود الفقري إلى الخلف بمعدل 6 مرات متتالية للحفاظ على فقرات وعضلات أسفل الظهر حتى لا يتدلى البطن إلى الأمام ويزداد تعقر العمود القطني، فالمطلوب تقوية عضلات البطن بشدها إلى الخلف والحفاظ على دعم المسار الفسيولوجي للعمود الفقري.

ومن التمارين المفيدة جداً للموظفين والطلبة الذين يقضون فترات طويلة على المكتب وأمام أجهزة الكمبيوتر، يمكنهم الوقوف بشكل مستقيم مستندين إلى الحائط والقيام بالتنفس (الشهيق بعمق والزفير بقوة) وتكرار ذلك مرات عدة، فهذا يؤدي إلى تحسين مسار العمود الفقري ويحد من التشوهات العظمية.

وماذا عن الجلوس أمام الكمبيوتر؟
ينبغي وضع وسادة في أسفل الظهر، وتكون الذراعان مرتاحتين في أثناء الاستناد إلى المكتب، والركبة بعيدة قليلاً عن حافة المقعد، أما القدمان فيجب أن تكونا مرتاحتين على الأرض، مع القيام بتبديل جهة استخدام الماوس كل ساعة،



تعزيز فعالية أداء الموظفين



الضروري هو سبب معظم المشاكل الصحية والتي ينتج عنها فعليا ضعف الانتاجية وزيادة فواتير الانفاق على التأمين الصحي وغياب الموظفين عن أعمالهم وانخفاض الربحية. ولذلك، لا بد من تعزيز نظام المناعة لضمان أعلى مستويات الصحة.

ولكي نكون في أتم صحة، يجب علينا تناول الأطعمة التي تنتمي للمجموعات الغذائية الرئيسية: الخبز والحبوب والحليب ومنتجات الألبان واللحوم والبقوليات والخضار والفواكه. وتعتبر المقويات الغذائية التي تحتوي على الفيتامينات والمعادن والأحماض الأمينية والجينسينغ والمقويات الطبيعية، من الأمور الضرورية للحصول على كميات كافية من المغذيات في نظامنا ولتغطية أي نقص من تلك العناصر، كما تساعد المقويات الغذائية في المحافظة على نظام غذائي متوازن لتمكيننا من التعامل مع متطلبات الحياة اليومية.

ويتفق الموظفون حول الأنظمة الغذائية الصحية ومنافع ممارسة التمارين الرياضية وطرق تغيير أنماط الحياة والتي تساهم في محافظتنا على الوزن الصحي والعيش بطريقة صحية، تستطيع الشركات اعطاء هؤلاء الموظفين أداة هامة للتعرف على ماهو مفيد وصحي وتشجيعهم على تغيير أساليب حياتهم. والفكرة الرئيسية تتلخص في توعية الموظفين وتحفيزهم على العيش بأسلوب مفعم بالحياة والنشاط والصحة، ويجب أولاً تقييم المخاطر الصحية وتصميم برنامج لكل موظف يلبي الاحتياجات الشخصية والأهداف الصحية ويتم تنفيذه ضمن خطة ونمط حياة محدد. كما يمكن للموظفين تنفيذ الخطط الصحية ضمن مجموعات للمحافظة على اهتمامهم وضمان تشجيع كل واحد منهم للآخر.

ولا بد قبل تنفيذ أي برنامج لممارسة التمارين الخضوع لفحوصات شاملة تشمل فحص القلب والحصول على موافقة الطبيب على ممارسة التمارين للتأكد من عدم وجود أية مخاطر صحية.

وبتنفيذ تلك الخطوات، يتحسن المستوى الصحي وتقل تكاليف العناية الصحية التي تُتفق عادة على الأمراض الناتجة عن العادات الغذائية السيئة وأنماط الحياة الكسولة وقلة ممارسة التمارين الرياضية والسمنة. وعلينا أن نتذكر دائماً أن الصحة تاج على رؤوس الأصحاء، وكلما كان الموظفون في حالة صحية جيدة، كلما كانت إنتاجيتهم عالية. ●

تقدم خدمات الصحة واللياقة البدنية العديد من الفوائد للموظفين التي تؤدي إلى نتائج ايجابية كثيرة، منها تقليل احتمالات غياب الموظف عن عمله بسبب المشاكل الصحية وتخفيض تكاليف الرعاية الطبية، هذا إلى جانب تحقيق درجة عالية من الرضا الوظيفي ورفع الروح المعنوية وتعزيز فعالية الأداء.

وفي هذا المجال، يجب على الشركات تأسيس واتباع برامج خاصة للاهتمام بصحة ولياقة الموظفين، والتي تضمن المحافظة على صحة العاملين ورفع مستوى إنتاجيتهم.

ولكن من أجل تحقيق ذلك الهدف، ينبغي على الشركات التأكد من حصول موظفيهم على المعلومات الصحيحة من خلال برامج التوعية بشكل منتظم، ولابد من وجود نشاطات الصحة واللياقة التي تتضمن برامج تحفز العاملين على الانخراط فيها، إلى جانب برامج لتوعية وتدريب العاملين حول التعامل مع ضغوطات العمل والتحكم بالوزن. ويمكن اعداد هذه البرامج حسب الاحتياجات الخاصة بكل شركة ونوعية موظفيها وطبيعة مهامهم. وتحقق نشاطات ترويج الصحة مع حملات التوعية وأهدافها المحددة من خلال جذب اهتمام العاملين، ومن أهم المواضيع التي يجب مناقشتها في الفعاليات والبرامج موضوع التغييرات الضرورية في أساليب الحياة والتي تشمل ممارسة التمارين الرياضية وتحقيق التوازن بالحياة الشخصية والعمل وإدارة ضغوطات الحياة والنظام الغذائي السليم. ويجب ابراز أهمية التعامل مع مشاكل التغذية في حياتنا المعاصرة وتوفير النصائح والارشادات حول تناول الطعام المناسب وبالشكل الصحيح لتحسين مستوى الصحة لدينا.

وبسبب سهولة الحصول على الأطعمة الجاهزة وعملية طبخ الطعام أو اعداده في أفران الميكرويف، تفقد أطعمتنا ٣٠ إلى ٤٠٪ من عناصرها الغذائية. كما أن الأنظمة الغذائية غير المتوازنة والتدخين وشرب المشروبات الكحولية والأمراض واعتماد البعض على المأكولات النباتية فقط من العوامل التي تؤدي إلى نقص العناصر الغذائية في الجسم. إن نقص أي عنصر غذائي يؤثر سلباً على أنظمة أجسامنا، كما تؤثر الضغوطات الجسدية أو الذهنية الكثيرة أو المستمرة على أداء نظام المناعة والهرمونات المقاومة للهرم. ومن المعروف طبياً أن نظام المناعة الجيد هو النظام الذي يتأثر بشكل بسيط بعوامل الضغط الصغيرة، ولكن استمرار الضغوطات من العوامل الكافية لحدوث تدهور في نظام المناعة وزيادة احتمالات التعرض للأمراض.

كما إن الجمع بين الضغوطات الحياتية الكثيرة وعدم تناول الغذاء

مؤسسات المجتمع المدني.. لعبة أهملناها

قبل إنشاء مؤسسات المجتمع المدني والهيئات والجمعيات المهنية كنا نلحم بإنشاء تلك المؤسسات والهيئات والجمعيات بل نلمح (دون تصريح) للمطالبة بالموافقة على تأسيسها على أساس أنها باتت ضرورة مجتمع ولكي نساير المجتمعات الأخرى ولو بعض المساييرة. بعد أن تمت الموافقة وتحقق بالفعل إنشاء جمعية وهيئة لحقوق الإنسان وجمعية لحماية المستهلك وقبل ذلك عدد كبير من الهيئات والجمعيات المهنية مثل جمعية الصيادلة وجمعية أطباء العيون وهيئة المحاسبين وهيئة المهندسين.. إلخ اتضح أننا ويا للأسف أشبه بطفل يصرخ مطالباً بالحصول على لعبة شاهد مثلها مع ابن الجيران وما إن حصل عليها حتى تركها (مركونة) في سلة الألعاب. هيئة وجمعية حقوق الإنسان اشتغلنا بجوانب نادرة أو غير مؤكدة أو سلوكيات شاذة ما بين عاملة منزلية ادعت أنها عذبت ولم يثبت صحة ادعائها، بل ثبت لاحقاً براءة المتهم بتعذيبها، واحتجاج على طول خطبة يوم عرفة بحجة إطالة انتظار الحجاج مع أن يوم عرفة وقفة كله حتى غروب شمسها!!، وباختصار فإن كل من هيئة وجمعية حقوق الإنسان تبحث عن القضايا المشهورة المنشورة التي نالت الاهتمام المطلوب وتمت معالجتها، لتشتهر بها (وتصور معها) وتهمل القضايا الجوهرية الشائعة في المجتمع.



محمد بن سليمان
الأحيدب

الجمعيات والهيئات المهنية بقيت بين عاطلة تماماً ونائمة وسلبية لا دور لها إلا عقد ندوة كل خمس سنوات أو ارتداء المشالغ للسلام على الرئيس الفخري ونشر خبر بذلك يتلوه سبات عميق، فهذه جمعية أطباء الأسنان ترى يومياً وعلى كل الفضائيات طبيب أسنان يقدم إعلاناً تجارياً لمعجون أسنان ويدعي تحقيقه العجائب، فلا هي عاقبته ومنعته من تشويه المهنة ولا هي تبرأت من كونه طبيب أسنان، وجمعية الصيادلة تقف موقف المتفرج من أخبار يومية عن صيادلة يبيعون أدوية مغشوشة أو يصرفون الدواء دون وصفة أو يخالفون أخلاقيات المهنة ولا تتحرك، وهذه جمعية الأطباء ترى المجتمع بأسره يشكو من إهمال الأطباء لمرضاهم وعمل الأطباء الحكوميين في مستشفيات خاصة أثناء دوامهم الرسمي مسيئين للشرفين (شرف المهنة وشرف الوظيفة الحكومية) ولا تتحرك ساكناً، وترى الأطباء يتاجرون بصحة الناس ويوجهونهم لشراء أدوية غالية أو أجهزة لهم منها نسبة ولا تردعهم، وحدها هيئة المحاسبين التي تعمل من أجل شرف المهنة وتشريفها، وعلى النقيض لا نسمع عن هيئة الصحفيين السعوديين وقوفها مع صحفي سعودي قط و إذا تعرض صحفي في نيكاراغوا للإساءة أعلنت عن شجبتها واستنكارها. لقد أثبتنا أن المشكلة ليست في (السماح) بإنشاء الجمعيات والهيئات المهنية إنما في (الحماس) لمن يتولاها (الحروف في الكلمتين واحدة والمعنى عكسي). فمثل هذه الجمعيات المهنية ومؤسسات المجتمع المدني في المجتمعات التي حاولنا تقليدها تدار رحاها بفعل حماس أعضائها والإيمان القاطع بدورها والعمل من أجل هدف سام نبيل لإصلاح الممتن ثم خدمته. ●

النمو والتوسع محلياً وعالمياً سمحتا أساسيتان ملأت مسيرة شركة المملكة القابضة منذ انطلاقها، مستلحة في ذلك إلى استراتيجية تطويرية واضحة، ومعدة المدى وضعها مؤسس الشركة ورئيس مجلس إدارتها الأمير الوليد بن طلال آل سعود بالتعاون مع أعضاء مجلس الإدارة.

وقد اكتسبت الشركة المملكة سمعتها كإحدى الشركات العالمية القوية والرائدة بفضل من الله تعالى ثم نتيجة عمق رؤيتها المستقبلية ووزونة سياساتها الاستثمارية وخبراتها الواسعة والخبرة في قطاعات الأعمال، بالإضافة إلى برامجها الإنسانية المتقدمة وخبراتها المثلى للعرض الواعدة وقوة حضورها وتوسع محافظتها الاستثمارية في الأسواق كافة.

الرؤية

تكمُن في التطلع دائماً نحو فرص جديدة وواعدة

هذه الإستراتيجية الواضحة أمنت نجاحها عبر عشرات بامرة شملت كافة المضي فحماً بمشاريع عملاقة جديدة مثل مشروع جدة العقاري العملاق ومشروع مدينة المملكة في الرياض الذي يوشح العمل على تنفيذها - مما يعكس مدى قوة الشركة وثقلها الراسخ باستقبال الاقتصاد الوطني.

ثروة من الاستثمارات



في خدمة



kingdom.com.sa

طريقك للنجاح المهني

زمالة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين



عالم من الفرص العملية المتميزة

زمالة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين **SOCPA** تفتح الباب للدخول إلى عالم من الفرص العملية المتميزة وتساعد الحاصلين عليها لتبوء الوظائف القيادية ذات العلاقة بالجوانب المحاسبية والمالية. يحصل المتقدم / المتقدمة على زمالة الهيئة بعد اجتياز الاختبار في خمس مواد هي المحاسبة ، المراجعة ، الزكاة والضريبة ، فقه المعاملات ، الأنظمة التجارية.